

إجازات العَلَمَة والمدقق الفَهَامَة سيدنا ومولانا الشيخ أحمد الجوهري الشافعي

الخالدي الأزهرى عن مشايخه الأجلة

(دراسة و تحقيق)

د. نعيم أسعد عبد الرازق الصفدي و أ.حسن نصر خميس بظاظو

قسم الحديث الشريف وعلومه قسم العقيدة والمذاهب المعاصرة

كلية أصول الدين

الجامعة الإسلامية - غزة - فلسطين

ملخص: هذا البحث عبارة عن تحقيق مخطوطة بعنوان إجازات الشيخ أحمد الجوهري الشافعي الخالدي الأزهرى عن مشايخه، وشمل البحث دراسة المخطوطة من حيث تعريف بالشيخ وبأكثر شيوخه الذين أجازوه، وتعريف بالإجازة وأهميتها، وأقسامها، وبعدها قام الباحثان بتحقيق نص الإجازات التي أخذها الشيخ عن مشايخه.

Leave the mark and the auditor in understanding Jesus and Maulana Sheikh Ahmad al-Khalidi Azhari Shafei essential for Mcaikh futures (Study and investigation)

Abstract: This research is to achieve a manuscript entitled leaves Sheikh Ahmed essential Shafei Khalidi Azhari for Mcaikh, and the research involved the study manuscript in the definition of Sheikh and in the most elderly, who they endorse, the definition of leave and importance, and components, and then the researchers to achieve the text of the holidays by taking Sheikh from Mcaikh.

المقدمة:

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ﷺ وعلى آله وأصحابه أجمعين، وبعد:

فإن علم الإسناد من أشرف العلوم وأجلها، وقد أورثه الله عز وجل -هذه الأمة-، فاهتموا باتصال السند وعلوه للنبي ﷺ.

وبعد بحث ليس بالقصير، توقف الباحثان عند علم من الأعلام البارزين في تاريخ أمتنا، ألا وهو الإمام الشيخ أحمد الجوهري، الذي برز في فنون عدة من العلم، فقد وقع بين يدي الباحثين مخطوطة فيها إجازات الشيخ- رحمه الله تعالى-، فقاما بتحقيقها، وإخراجها إلى الوجود. واقتضت طبيعة البحث أن يكون على قسمين:

د. نعيم الصفدي و أ. حسن بظاظو

القسم الأول: الدراسة، والقسم الثاني: تحقيق المخطوطة.

القسم الأول: الدراسة

وقد قسمها الباحثان إلى ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: التعريف بالشيخ، وفيه مسائل:

الأولى: اسمه وكنيته ولقبه ونسبه.

الثانية: ولادته ووفاته.

الثالثة: طلبه للعلم ورحلاته.

الرابعة: مذهبه العقدي وتصوفه.

الخامسة: مؤلفاته.

السادسة: ثناء العلماء عليه.

المطلب الثاني: الدراسة التحليلية للمخطوطة، وفيه مسائل:

الأولى: عنوان المخطوطة ومصدرها.

الثانية: أهمية المخطوطة.

الثالثة: التوثيق والنسبة.

الرابعة: وصف النسخ.

الخامسة: نماذج من أصل المخطوطة.

المطلب الثالث: دراسة لموضوع المخطوطة، وفيه مسائل:

- تعريف الإجازة لغة واصطلاحاً.

- أركان الإجازة وشروطها.

- حكم الرواية بالإجازة.

- أنواع الإجازة.

- التعريف بالثبوت.

إجازات العَلَمَة والمدقق الفَهَامَة

القسم الأول: الدراسة

المطلب الأول: التعريف بالمؤلف، وفيه مسائل:

الأولى: اسمه وكنيته ولقبه ونسبه:-

هو أحمد بن حسن بن عبد الكريم بن محمد بن يوسف بن كريم الدين الكريمي الخالدي الشافعي القاهري، الأزهرى، الشهير بالجوهري. (1) كنيته أبو العباس.

يلقب بألقاب كثيرة منها (2): شيخ الحديث الأملعي الأوحى، سر الزمان اللوذعي المفرد، حاوي العلوم، الفرد قطب السنة، الإمام العالم المحقق المدقق النحرير الهمام الفقيه الأوحى البارح، المحدث، مسند مصر وعالمها.

ونسبته بالخالدي نسبة إلى الصحابي الجليل خالد بن الوليد رضي الله عنه (3)، والشافعي نسبة إلى مذهبه الفقهي، والقاهري نسبة إلى مدينة القاهرة، والأزهرى نسبة إلى الأزهر الشريف، والجوهري لأن والده كان يبيع الجواهر - أي الذهب - فعرف به (4).

الثانية: ولادته ووفاته:-

ولد الشيخ الإمام سنة 1096 هجرية (5)، وقيل: ولد سنة 1099 هجرية (6)، وتوفي وقت غروب شمس يوم الأربعاء ثامن جمادى الأولى سنة إحدى وثمانين ومائة وألف، وصلى عليه بالجامع الأزهر بمشهد حافل ودُفن بتربة المجاورين بالزاوية القادرية (7) داخل درب شمس الدولة رحمه الله تعالى ورحم أموات المسلمين. (8)

(1) انظر سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر. لأبي الفضل محمد خليل بن علي المرادي، (1 / 61)، ومعجم المؤلفين: لعمر رضا كحالة 121/1، و الأعلام للزركلي (1 / 112).

(2) انظر ذلك في ثناء العلماء عليه.

(3) أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم، لصديق بن حسن القنوجي، (3 / 12).

(4) تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار، لعبد الرحمن بن حسن الجبرتي، (1 / 363).

(5) هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين. لإسماعيل باشا (1 / 96).

(6) سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر لأبي الفضل المرادي (1 / 61).

(7) هي إحدى الزوايا الصوفية بالقاهرة على طريقة عبد القادر الجيلاني وتنسب إليه فتسمي الزاوية القادرية.

(8) انظر سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر (1/61)، وتاريخ عجائب الآثار (1 / 366).

د. نعيم الصفدي و أ. حسن بظاظو

الثالثة: طلبه للعلم ورحلاته: -

درس في القاهرة العلم على أيدي علماء الأزهر، وكان منقطعاً للعلم والتعليم حتى أصبح عالماً بأصول الشريعة وفروعها؛ ذا فهم لدقائقها وسياساتها، وكان له الإطلاع الواسع على نقول العلماء في الفقه وأصوله والحديث وعلومه واللغة، ويعد من العلماء المجتهدين المحققين، وكان له رحلات في طلب العلم، فقد رحل إلى الحرمين مرات عديدة، وحمل في هذه الرحلات علوماً جمة. (1)

الرابعة: مذهبه العقدي وتصوفه: -

عاش الشيخ أحمد الجوهري في القاهرة بمصر، فتأثر بعقيدة علماء ذلك العصر، الذين تأثروا بالعقيدة التي نشرها الأزهر؛ إذ إن أغلب علماء الأزهر آنذاك قد تأثروا بعقيدة الأشاعرة (2)، وقد كان أغلب الأشاعرة يميلون إلى الرقائق لترقق قلوبهم فتأثروا بالصوفية (3)؛

(1) انظر تاريخ عجائب الآثار (1 / 364-365).

(2) الأشاعرة: هم أصحاب أبي الحسن علي بن إسماعيل الأشعري المنتسب إلى أبي موسى الأشعري رضي الله عنه، ويسمون "الصفائية" لإثباتهم صفات الله تعالى القديمة، ثم افترقوا في الألفاظ الواردة في الكتاب والسنة كالاستواء والنزول، الأصبع، اليد والقدم... على فرقتين: فرقة تؤول على وجه محتملة اللفظ، وفرقة لم يتعرضوا للتأويل، ولا صاروا إلى التشبيه، فالإمام أبو الحسن الأشعري، والقاضي أبو بكر الباقلاني يمثلان الفرقة المثبتة للصفات الخبرية، وإمام الحرمين الجويني وأبو حامد الغزالي يمثلان الفرقة المؤولة لهذه الصفات. انظر الملل والنحل للشهرستاني ص 81، والخطط المقرئية، لأحمد بن علي بن عبد القادر المعروف بالمقرئزي (188/4).

(3) اختلفت كلمة العلماء حول التعريف الحقيقي للصوفية وللتصوف اختلافاً كثيراً فلما يوجد له مثل، وقد ذكر بعض العلماء أن تلك التعريفات قد تصل إلي الألفين، يقول محمد طاهر الحامدي: "الأقوال المأثورة في التصوف قيل: إنها زهاء ألفين"، انظر فرق معاصرة تنسب إلى الإسلام وبيان موقف الإسلام منها، للدكتور غالب علي عواجي (717/2) ونظراً لكثرة التعريفات للصوفية فيكتفي الباحثان بما عرفه صاحب الموسوعة الميسرة بقوله: التصوف حركة دينية، انتشرت في العالم الإسلامي في القرن الثالث الهجري، كزعات فردية تدعو إلى الزهد وشدة العبادة كرد فعل مضاد للانغماس في الترف الحضاري. ثم تطورت تلك النزعات بعد ذلك حتى صارت طرق مميزة معروفة باسم الصوفية، ويتوحد المتصوفة بتربية النفس، والسمو بها بغية الوصول إلى معرفة الله تعالى بالكشف والمشاهدة لا عن طريق إتباع الوسائل الشرعية، ولذا جنحوا في المسار حتى تداخلت طريقتهم مع الفلسفات الوثنية: الهندية والفارسية واليونانية المختلفة. ويلاحظ أن هناك فروقاً جوهرية بين مفهومي الزهد والتصوف أهمها: أن الزهد مأمور به، والتصوف جنوح عن طريق الحق الذي اختطه أهل السنة والجماعة. الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة، إشراف وتخطيط ومراجعة د. مانع ابن حماد الجهني (251/1).

إجازات العَلَمَة والمدقق الفَهَامَة

فأخذوا عنهم، وها هو شيخنا قد تأثر بذلك، وسار على إحدى الطرق الصوفية فسار على طريقة أبي الحسن الشاذلي، وهذا ما ذكره ابنه عنه بقوله: "الشاذلي طريقة (1) ومشرباً (2)". وعرف بموافقة التي تدعو إلى التمسك بعقيدة الأشاعرة علماً واعتقاداً ودعوةً وتعليماً، ويظهر ذلك جلياً لمن اطلع على مصنفاته سواء ما يتعلق بمسائل الاعتقاد مثل كتاب "منقذة العبيد عن ربة التقليد في التوحيد"، و "هدية الراشدين والمسترشدين لحل شرح السنوسي على أم البراهين".

خامساً: مؤلفاته:-

للشيخ مؤلفات عديدة منها:

- 1- حاشية على شرح الجوهرة لعبد السلام اللقاني.
- 2- فيض الإله المتعال في إثبات كرامات الأولياء في الحياة وبعد الانتقال.
- 3- خالص النفع في بيان المطالب السبعة في علم الكلام.
- 3- المباحث المرصية السنية في نزاهة الأنبياء عن كل ما ينقص مقاماتهم العلية الزكية.
- 4- منقذة العبيد عن ربة التقليد في التوحيد، قام ابنه محمد الجوهري الصغير بشرحه وسماه لطائف التوحيد على متن منقذة العبيد.
- 5- رسالة في الأولوية.
- 6- رسالة في حياة الأنبياء في قبورهم.
- 7- رسالة في الغرائق.
- 8- هدية الراشدين والمسترشدين لحل شرح السنوسي على أم البراهين. (3)

الخامسة: ثناء العلماء عليه:

شهد كثير من العلماء للشيخ بالإمامة في الفقه وخاصة في المذهب الشافعي، والحديث، وعلم الكلام، وشهد له كذلك بسعة الإطلاع وغزارة العلم وحسن التأليف ونسق العرض، ولا أدل على ذلك من مؤلفاته التي تناولها الناس بالقبول والاعتناء.

(1) الشاذلية: هي إحدى الطرق الصوفية التي تنسب إلى أبي الحسن الشاذلي يؤمن أصحابها بجملة الأفكار والمعتقدات الصوفية، ومن أبرز شخصياتها أبو الحسن الشاذلي. انظر الموسوعة الميسرة (2 / 62).

(2) انظر مخطوطة لطائف التوحيد على متن منقذة العبيد. لمحمد بن أحمد الجوهري الورقة 7.

(3) انظر هدية العارفين لإسماعيل باشا (1 / 96)، ومعجم المؤلفين لعمر رضا كحالة (193/1)، وفهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات لعبد الحي الكتاني (303/1)، وإيضاح المكنون ذيل كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لمصطفى القسطنطيني الرومي الحنفي (584/4). وجميع مؤلفاته لم تحقق بعد.

د. نعيم الصفدي و أ. حسن بظاظو

وقد قال فيه المرادي: "الإمام العالم المحقق المدقق النحرير الهمام الفقيه الأوحد البارِع... مهابةً محتشماً محترماً فرداً من أفراد العالمِ علماً وتحقيقاً".⁽¹⁾ وقال فيه عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني: " هو الإمام الزاهد المُعَمَّر المحدث مسند مصر وعالمها الشهاب أحمد بن الحسن بن عبد الكريم بن يوسف الكريمي الجوهري الشافعي الأزهري"⁽²⁾. وقال عنه الحافظ الزبيدي: شيخ الحديث الألمي الأوحد... سر الزمان اللودعي المفرد، حاوي العلوم، الفرد قطب السنة... عالي الأسانيد قوي المنة "⁽³⁾.

وقال عنه عبد الرحمن بن حسن الجبرتي: "الإمام الفقيه المحدث الأصولي المتكلم شيخ الإسلام وعمدة الأنام... واشتغل بالعلم وجدَّ في تحصيله حتى فاق أهل عصر"⁽⁴⁾. وقال عنه عمر كحالة: "فقيه، متكلم"⁽⁵⁾. وقال عنه الزركلي: "فاضل مصري أزهري"⁽⁶⁾.

القسم الثاني: تحقيق المخطوطة

منهج الباحثين في التحقيق كان كالتالي:

- 1- اعتمد الباحثان على إحدى النسخ وجعلها أصلاً ورمزا لها بحرف (أ) وقابلاها على نسخة أخرى ورمزا لها (ب) وقابلاهما على نسخة أخرى لمكتبة الأزهر ورمزا للثالثة بحرف (ج) ورمزا للرابعة برمز (د) وقابلا تلك النسخ على نسخة (أ).
وسبب اعتماد النسخة (أ) الأمور التالية: نسخها كان في عصر المؤلف، ووضوح خطها، وكان كتابتها في عصر المؤلف حيث كان الناسخ لها يقول: حفظه الله. أما النسخ الأخرى فكان النساخ يكتبون رحمه الله، وهي من أقدم النسخ حسب تاريخ النسخ.
- 2- اجتهد الباحثان في قراءة نص المخطوط، ومقابلته، ونسخه حسب قواعد الإملاء الحديثة، وأثبتا الفوارق بين النسخ.

(1) سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر (1 / 61).

(2) فهرس الفهارس والأبواب ومعجم المعاجم والمشيكات والمسلسلات، لعبد الحي الكتاني (1 / 302).

(3) انظر المصدر السابق.

(4) تاريخ عجائب الآثار (1 / 364).

(5) معجم المؤلفين (1 / 193).

(6) الأعلام للزركلي (1 / 112).

إجازات العَلَمَة والمدقق الفَهَامَة

3- قَوِّم الباحثان النص المخطوط، وأصلحا ما فيه من سقط أو خطأ أو تصحيف وجعلا التصويب بين معكوفتين [] فأثبتنا الصواب في المتن، ونبَّها على الخطأ أو اختلاف النسخ في الحاشية أو أن السياق يقتضي ذلك التصويب.

4- ضبط الباحثان نصَّ الكتاب، بما يفيد إظهاره بأقرب صورة ممكنة أرادها الشيخ، وذلك بتقويم ألفاظه، وباستخدام علامات الترقيم، كالنقاط والفواصل والأقواس و الهمزات بإثباتها وغير ذلك، ممَّا هو معروف في عصرنا من طرائق الكتابة الحديثة.

5- وضع الباحثان أرقام لورقات المخطوطة فقط للنسخة (أ) داخل النص بين قوسين مثل (1/ب) (2/أ).

6- في حالة الإشارة للحديث: ذكرا الكتاب والباب، والجزء والصفحة، ورقم الحديث - إن وجد - .
7- إن كان الحديث في الصحيحين، أكتفيا بتخريجه منهما، وكذا لو كان في أحدهما، وأما إن كان في غير الصحيحين، فخرجاه بما يفى بالغرض، دون توسُّع، مع ذكر حكم العلماء عليه - إن وجد - .

8 - عرفا أسماء الفرق وبعض عقائدها المهمة.

9 - عرفَ الباحثان بأسماء البلدان ما أمكن ذلك.

10 - شرحا الألفاظ والمصطلحات الغريبة والغامضة.

11 - بخصوص المصادر اكتفى الباحثان بكتابة اسم الشهرة للمصدر والمؤلف في ثنايا البحث، وأثبتنا كامل المعلومات في فهرس المصادر والمراجع.

المطلب الثاني: الدراسة التحليلية للمخطوطة، وفيه مسائل:

الأولى: عنوان المخطوطة ومصدرها: " هذه إجازات العَلَمَة والمدقق الفَهَامَة سيدنا ومولانا الشيخ أحمد الجوهري الشافعي الخالدي الأزهري عن مشايخه الأجلة "، وهي نسخ مصورة من مكتبة الأزهر الشريف بمصر .

الثانية: أهمية المخطوطة:

وترجع أهميتها لأمرين عظيمين وهما:

الأول: كونها تبين مدى اهتمام العلماء بالإسناد وأخذهم العلم عن العلماء الأفاضل بالسند المتصل للنبي صلى الله عليه وسلم.

الثاني: كونها إجازة لأحد العلماء المشهود لهم بالعلم الغزير، وسعة الإطلاع، وعلو الهمة.

الثالثة: صحة نسبة الكتاب (المخطوطة) للمؤلف:

إثبات نسبة الكتاب للشيخ واضحة تؤكد الحقائق التالية:

د. نعيم الصفدي و أ. حسن بظاظو

- 1- أنها ذكرت بهذا الاسم في فهرس المكتبة الأزهرية (284/1).
- 2- أن النساخ جميعهم ذكروها باسمها بأنها إجازات للشيخ أحمد الجوهري.
الرابعة: وصف نسخ المخطوطة عبارة عن أربع نسخ وهي كما يلي:
1- النسخة الأولى ورمزنا لها (أ).
عدد أوراقها: (10) ورقات، وعدد الأسطر: (26) سطراً.
عدد الكلمات: متوسط عدد الكلمات في كل سطر 14 كلمة، اسم الناسخ: لم يكتب اسم الناسخ، تاريخ النسخ: 1180 هجرية.
نوع الخط وصفته: كتبت هذه النسخة بخط نسخي عادي، منقوط ولم تسلم من الأخطاء وهي قليلة نسبياً، إضافة إلى كون بعض الكلمات غير مقروءة، مع وجود سقط لبعض العبارات، إضافة إلى التصحيف في بعض الكلمات، ووجود تداخل في بعض الكلمات بسبب انسكاب ماء على هذه النسخة وقد أمكن التغلب عليها بالرجوع إلى النسخ الأخرى، مصدر المخطوط: موقع مخطوطات الأزهر الشريف مصر، وتم الحصول على هذه النسخ من خلال تنزيل صور المخطوط من الموقع وقد تم تصويرها بواسطة أبي يعلى البيضاوي.
- 2- النسخة الثانية ورمزنا لها (ب).
عدد الأوراق: (8) ورقات، وعدد الأسطر: متوسط عدد الأسطر (30) سطراً،
عدد الكلمات: متوسط عدد الكلمات في كل سطر، (12) كلمة.
اسم الناسخ: مصطفى السقا بن علي الدستهوري، تاريخ النسخ: 6 صفر 1197.
مصدر المخطوط: موقع مخطوطات الأزهر الشريف مصر، وتم الحصول على هذه النسخ من خلال تنزيل صور المخطوط من الموقع وقد تم تصويرها بواسطة أبي يعلى البيضاوي، وهي كتبت بخط نسخي معتاد لكن يكثر فيها السقط.
- 3- النسخة الثالثة رمزنا لها (ج).
عدد أوراقها: (24) ورقة، عدد الأسطر: يبلغ عدد الأسطر (21) سطراً في الوجه الواحد، عدد الكلمات: متوسط عدد الكلمات في كل سطر من (10) إلى (12) كلمة.
اسم الناسخ: مصطفى السقا بن علي ، تاريخ النسخ: 1265 هجرية.
نوع الخط وصفته: كتبت هذه النسخة بخط نسخي عادي، منقوط لم يسلم من الأخطاء وهي كثيرة، إضافة إلى كون كلماتها مقروءة ،مع وجود سقط من العبارات، وتصحيف لبعض الكلمات.

إجازات العلامّة والمدقق الفهامة

مصدر المخطوط: موقع مخطوطات الأزهر الشريف مصر ، وتم الحصول على هذه النسخ من خلال تنزيل صور المخطوط من الموقع وقد تم تصويرها بواسطة أبي يعلى البيضاوي.

4- النسخة الرابعة رمزنا لها (د).

عدد أوراقها: (14) ورقة ومقاس الورقة 17x24سم. عدد الأسطر: مختلفة الأعداد.

عدد الكلمات: متوسط عدد الكلمات في كل سطر، (10) كلمات.

اسم الناسخ: محمد الفرماوي.

تاريخ النسخ: لم يعرف تاريخ نسخها، نوع الخط وصفته كتبت هذه النسخة بخط نسخي معتاد، منقوط ولم تسلم من الأخطاء وهي قليلة نسبياً، إضافة إلى كون بعض الكلمات غير مقروءة، إضافة إلى التصحيف في بعض الكلمات، وقد أمكن التغلب عليها بالرجوع إلى النسخ الأخرى.

مصدر المخطوط: موقع مخطوطات الأزهر الشريف مصر، وتم الحصول على هذه النسخ من خلال تنزيل صور المخطوط من الموقع وقد تم تصويرها بواسطة أبي يعلى البيضاوي.

الخامسة: نماذج من أصل المخطوطة



غلاف النسخة (أ)



الصفحة الأولى للنسخة (أ)

إجازات العَلَمَة والمدقق الفَهَامَة



الصفحة الأخيرة للنسخة (أ)

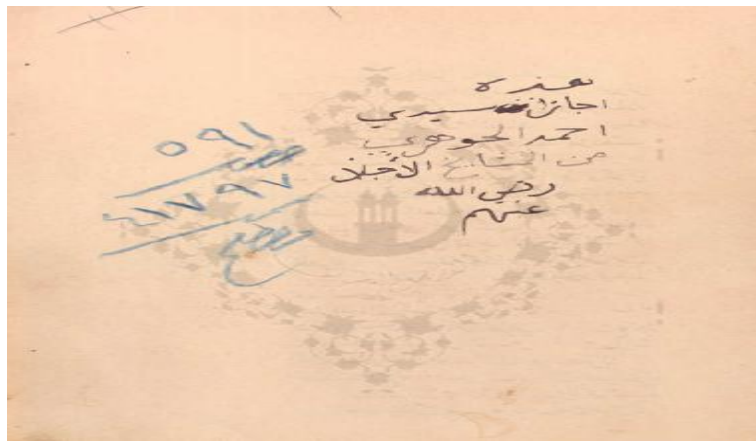


الصفحة الأولى من النسخة (ب)

إجازات العَلَمَة والمدقق الفَهَامَة



الصفحة الأخيرة من النسخة (ب)



غلاف النسخة (ج)

د. نعيم الصفدي و أ. حسن بظاظو



الصفحة الأولى من النسخة (ج)



الصفحة الأخيرة من النسخة (ج)

إجازات العَلَمَة والمدقق الفَهَامَة



غلاف النسخة (د)



الصفحة الأولى للنسخة (د)



الصفحة الأخيرة للنسخة (د)

المطلب الثالث

دراسة لموضوع المخطوطة

– الإجازة لغة واصطلاحاً:

الإجازة لغة: قال ابن فارس: "الجواز: الماء الذي يُسْقَاهُ المألُ من الماشية والحَرثُ، يقال: استجزت فلاناً فلاناً فأجازني، إذا أسقاك ماءً لأرضك أو ماشيتك".⁽¹⁾ وكذا طالب العلم يستجيز العالم أي يسأله أن يجيزه علمه فيجيزه إياه".⁽²⁾ ومن العلماء من جعل الإجازة إذنا في الرواية، يقول: أجزت فلاناً مروياتي؛ أي أذنت له بروايتها⁽³⁾، وقال القسطلاني: الإجازة مشتقة من التجوز، وهو التعدي فكانه عدى روايته حتى أوصلها للراوي عنه.⁽⁴⁾

الإجازة اصطلاحاً: هي إذن في الرواية لفظاً أو خطأ يفيد الإخبار الإجمالي عرفاً.⁽⁵⁾

(1) معجم مقاييس اللغة (1/ 494)، وانظر القاموس المحيط للفيروز آبادي (176/2)، ولسان العرب لابن منظور (329 / 5).

(2) تدريب الراوي للسيوطي ص 260.

(3) انظر تدريب الراوي ص 260.

(4) اليواقيت والدرر لعبد الرؤوف المناوي (2 / 298).

(5) تدريب الراوي للسيوطي ص 261. واليواقيت والدرر (2 / 298).

إجازات العَلَمَة والمدقق الفَهَامَة

وعرّف د. محمود الطحان الإجازة بقوله: "هي إذن الشيخ للطالب أن يروي عنه حديثاً أو كتاباً، من غير أن يسمع ذلك منه، أو يقرأه عليه".⁽¹⁾

— أركان الإجازة: مجيز، ومجاز له، ومجاز به، ولفظ الإجازة.⁽²⁾

المجيز: هو الشيخ، والمجاز له: هو التلميذ، والمجاز به: هو كتاب أو مرويات الشيخ كصحيح البخاري أو كتب الشيخ، ولفظ الإجازة: أجزت لك كتابي أو مروياتي.

— شروط الإجازة:

- 1— أن يكون المجيز عالماً بما يجيز به معروفاً ثقة في دينه وروايته، وأن يكون المجاز له من أهل العلم، حتى لا يوضع العلم إلا عند أهله⁽³⁾، وقيل: يستحسن ذلك دون اشتراطه.⁽⁴⁾
- 2— أن تكون لماهر في الصناعة الحديثية، في شيء معين لا يشكل إسناده.
- 3— يشترط للمجيز كتابة أن يتلفظ بالإجازة أيضاً، فإن اقتصر على الكتابة مع قصد الإجازة صحت لأن الكتابة كناية وتكون حينئذ دون المتلفظ بها في الرتبة.
- 4— اشترط البعض قبول المجاز له للإجازة، ولكن الصحيح عدم اشتراط ذلك فلو ردّها المجاز له صحت الرواية بها.⁽⁵⁾

(1) معجم المصطلحات الحديثية للأستاذ الدكتور محمود الطحان وآخرين (1 / 6).

(2) تدريب الراوي للسيوطي ص 261.

(3) هذا الشرط وضعه الإمام مالك بن أنس. انظر الكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادي ص 317.

(4) تدريب الراوي ص 261.

(5) انظر هذه الشروط في مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث ص 78-79، وتدريب الراوي ص 260-261، والمنهاج الحديث في بيان علوم الحديث للدكتور أحمد أبو حلبية ص 116-117.

د. نعيم الصفدي و أ. حسن بظاظو

– حكم الرواية بالإجازة:

من العلماء من لا يجيز الرواية بالإجازة ، منهم صالح بن محمد الحافظ⁽¹⁾ حيث قال: "الإجازة ليست بشيء " ⁽²⁾ وشعبة بن الحجاج⁽³⁾ حيث قال: " لو صحت الإجازة لبطلت الرحلة" ⁽⁴⁾ ومنهم الشافعي وغيره. ⁽⁵⁾ والصحيح جواز الرواية والعمل بها حيث قال ابن الصلاح: ثم إن الذي استقر عليه العمل وقال به جماهير أهل العلم من أهل الحديث وغيرهم القول بتجويز الإجازة وإباحة الرواية بها... ثم إنه كما تجوز الرواية بالإجازة يجب العمل بالمروي بها. ⁽⁶⁾ وقد ذكر الخطيب البغدادي بعض أخبار من يقول بالإجازة ويستعملها، منها أن عبيد الله بن عمر قال: كان الزهري يؤتى بالكتاب فيقال: نرويه عنك؟ فيقول: نعم، ما قرأه ولا قرئ عليه ⁽⁷⁾، وقال أبو زرعة الرازي: لم يسمع أبو اليمان – الحكم بن نافع – من شعيب بن أبي حمزة إلا حديثاً واحداً والباقي إجازة. ⁽⁸⁾

– أنواع الإجازة:

لها أنواع كثيرة منها:

النوع الأول: أن يجيز لمعين في معين: مثل أن يقول: أجزت لك صحيح البخاري. ويعتبر هذا النوع هو أعلى أنواع الإجازة المجردة عن المناولة.

- (1) هو صالح بن محمد بن عمرو بن حبيب، الأسدي بالولاء، أبو علي، المعروف بجزرة: من أئمة أهل الحديث، ولد بالكوفة، وسكن بغداد، ورحل إلى الشام ومصر وخراسان، في طلب الحديث؛ ولم يكن في العراق وخراسان في عصره أحفظ منه، واستقر في بخارى سنة 266 هـ، وتوفي بها عام 293 هـ.
- كان صدوقاً ثبناً أميناً، وكان ذا مزاح ودعابة، ولقب بجزرة لأنه صحف في حديث: كانت له خرزة فقال: جزرة انظر ترجمته في تاريخ بغداد (322/9) و تذكرة الحفاظ للذهبي (159/2) والأعلام للزركلي (195/3).
- (2) الكفاية في علم الرواية ص 315.
- (3) هو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الأزدي، مولا هم، الواسطي ثم البصري، أبو بسطام: من أئمة رجال الحديث، حفظاً ودراية وثبناً، ولد ونشأ بواسط، وهو أول من فتنش بالعراق عن أمر المحدثين، وجانب الضعفاء والمتروكين، قال الإمام أحمد: هو أمة وحده في هذا الشأن، مات سنة ستين ومائة. انظر ترجمته: التاريخ الكبير (244/4) التقات لابن حبان (446/6) تاريخ أسماء التقات (9/1).
- (4) الكفاية في علم الرواية ص 316.
- (5) انظر مقدمة ابن الصلاح ص 72.
- (6) مقدمة ابن الصلاح ص 73.
- (7) الكفاية في علم الرواية ص 318.
- (8) المصدر السابق ص 322.

إجازات العَلَمَة والمدقق الفَهَامَة

النوع الثاني: أن يجيز لمعين في غير معين: مثل أن يقول: أجزت لك جميع مروياتي. والجمهور من العلماء من المحدثين والفقهاء وغيرهم على تجويز الرواية بها.

النوع الثالث: أن يجيز لغير معين بوصف العموم. مثل أن يقول: أجزت للمسلمين، أو أجزت لكل أحد، أو أجزت لمن أدرك زمني. لعلماء الحديث ثلاثة أقوال في حكمها:

أ- قيل: إن قيد الإجازة بوصف حاصر مثل أن يقول: أجزت طلبة العلم بقطاع غزة، فهذا أقرب للجواز من غير المقيد.

ب - أورد ابن الصلاح هذه الإجازة ولم يجز الرواية بها.

ج - جوز بعض العلماء هذه الإجازة العامة، منهم الخطيب البغدادي ، والقاضي أبو الطيب الطبري ، وأبو عبد الله بن مندة الذي قال: أجزت لمن قال لا إله إلا الله⁽¹⁾

النوع الرابع: أن يجيز معين بمجهول من الكتب أو يجيز معين من الكتب لمجهول من الناس مثل: أجزت كتاب السنن وهو يروي كتباً في السنن، أو أجزت لمحمد بن خالد ، وهناك جماعة مشتركون في هذا الاسم ولا يتضح مراده في المسألتين. وحكمها أنها باطلة إلا إذا اتضح بقريضة فتصح حينئذ .

النوع الخامس: الإجازة للمعدوم. مثل أن تقول: أجزت لمن يولد لفلان.

حكمها: للعلماء أقوال ثلاثة في:

أ- قيل: إن عطف المعدوم على موجود كأن يقول: أجزت لفلان ولمن يولد له، فهذا أولى بالجواز من الإجازة للمعدوم وحده قياساً على الوقف.

ب- أجازها الخطيب البغدادي، وذكر أنه سمع أبا يعلى بن الفراء الحنبلي⁽²⁾ وأبا الفضل ابن عمرو المالكي يجيزان ذلك.

ج- أبطل الرواية بهذا النوع القاضي أبو الطيب الطبري⁽³⁾ وابن الصباغ⁽⁴⁾ الشافعيين ، و أيدهما ابن الصلاح بقوله: وهو الصحيح الذي لا ينبغي غيره.

(1) مقدمة ابن الصلاح ص73.

(2) هو القاضي أبو يعلى محمد بن الحسين بن محمد بن خلف بن أحمد المعروف بابن الفراء ، كان أحد الفقهاء الحنابلة توفي سنة ثمان وخمسين وأربع مئة. انظر ترجمته في: سير أعلام النبلاء (91/18) وتاريخ بغداد (2/256).

(3) هو طاهر بن عبد الله بن طاهر بن عمر أبو الطيب الطبري الشافعي ،فقيه أصولي محقق، توفي سنة خمسين وأربعمائة . انظر ترجمته في: التقييد (303/1) والتعديل والتجريح - (1 / 68).

(4) هو عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد، أبو نصر، ابن الصباغ: فقيه شافعي، من أهل بغداد، كانت الرحلة

د. نعيم الصفدي و أ. حسن بظاظو

النوع السادس: إجازة المجاز: مثل أن يقول الشيخ: "أجزت لك مجازاتي، أو أجزت لك رواية ما أجزيت لي روايته".

حكمها: قال ابن الصلاح: "منع ذلك بعض من لا يعتد به من المتأخرين. والصحيح والذي عليه العمل أن ذلك جائز... وقال أبو نعيم الأصبهاني⁽¹⁾: الإجازة على الإجازة قوية جائزة" وأجاز ذلك الدارقطني وغيره".⁽²⁾

وهناك أنواع أخرى غير ذلك.⁽³⁾

تعريف الثبوت: قال السخاوي: "الثبوت هو ما يثبت فيه المحدث مسموعة مع أسماء المشاركين له فيه لأنه كالحجة عند الشخص لسماعه وسماع غيره".⁽⁴⁾

وقال محمد بن الطيب الشرقي: استعملوا الثبوت - بالفتح والتحريك - في الفهرسة التي يجمع فيها المحدث مروياته وأشياخه كأنه أخذ من الحجة لأن أسانيد وشيوخه حجة له. وقال أيضاً: وأما إطلاق الثبوت على الكتاب الذي يجمع فيه المحدث مشيخته ويثبت فيه أسانيد ومروياته وقراءته على أشياخه المصنفات ونحو ذلك فهو اصطلاح حادث للمحدثين.⁽⁵⁾ وقد تلقى العلامة أحمد الجوهري كتباً عديدة من كتب السنة المشهورة، وذلك عن طريق الإجازة من شيوخ أجلة رووها بالسند المتصل إلى أصحابها، إما عن طريق السماع أو القراءة أو الإجازة. وقد بينا صحة جواز إجازة المجاز.

إليه في عصره، وتولى التدريس بالمدرسة النظامية أول ما فتحت. توفي في آخر سنة ثلاث وستين وخمسمائة. انظر ترجمته في: سير أعلام النبلاء (18 / 464) و طبقات الشافعية الكبرى (5 / 122).

(1) هو أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني، أبو نعيم: الإمام الحافظ، الثقة العلامة، شيخ الإسلام. مات سنة 430هـ، من تصانيفه (حلية الأولياء وطبقات الأصفياء)، و (معرفة الصحابة)، (والمستخرج على الصحيحين). انظر ترجمته في: سير أعلام النبلاء 453/17.

(2) مقدمة ابن الصلاح ص 78، وفتح المغيبي للسخاوي 269/2.

(3) انظر لمعرفة أنواع الإجازة: الكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادي ص 311-350، و مقدمة ابن الصلاح 72-79، وفتح المغيبي للسخاوي 217/2 - 277، وتدريب الراوي ص 250-259، والمنهاج الحديث في بيان علوم الحديث للدكتور أحمد أبو حليبة ص 117 - 122.

(4) فتح المغيبي 363/1.

(5) انظر فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات. للكنوي (69/1).

إجازات العَلَمَة والمدقق الفَهَامَة

القسم الثاني

النص محقق

بسم الله الرحمن الرحيم [وبه نستعين]⁽¹⁾

وصلّى الله على [نبيه] ⁽²⁾ الكريم وآله [وصحبه] ⁽³⁾ أجمعين حمداً لمن رفعَ قلائد الإسناد. إلى السادة [القادة] ⁽⁴⁾ الأُمجاد، وصلاةً وسلاماً دائمين إلى يوم التّناد [على سيد أرباب الكمال والآل والصحب أهل السّداد]. ⁽⁵⁾

وبعد فهذه إجازات العالم العلامة والمحقق المدقق الفَهَامَة. [الملاذ]⁽⁶⁾ المنير والأستاذ الشهير سيدنا ومولانا الشيخ أحمد الجوهري الشافعي الخالدي الأزهري عن مشايخه الأجلّة وأساتذته الأهلّة؛ منهم العلامة سيدي عبد الله بن سالم البصري الشافعي المكي الشهير⁽⁷⁾، ومنهم العلامة سيدي محمد شمس الدين الإطفيحيّ الشافعي المصري، ومنهم سيدي محمد بن عبد الرحمن بن [زكري] ⁽⁸⁾ المالكي المغربي، ومنهم سيدي محمد بن عبد الله السّجلماسيّ المالكي المغربي ⁽¹⁰⁾، ومنهم سيدي عبد الله الكنكسيّ المالكي المغربي، ومنهم سيدي أحمد الهشتوكي المالكي المغربي ⁽¹¹⁾،

(1) ساقطة من أ و ب.

(2) في النسخة ب: عبارة (سيدنا محمد).

(3) ساقطة من ج و د.

(4) ساقطة من ج.

(5) ساقطة من ج.

(6) في النسخة د (الملاذ الملاذ) ويقصد بها أنه يرجع إليه في محل الخلاف.

(7) هو عبد الله بن سالم بن محمد بن سالم بن عيسى البصري منشأ المكي مولداً: فقيه شافعي، من العلماء بالحديث، ومنتشأه بالبصرة. وفاته بمكة عام 1134هـ، انظر ترجمته: الأعلام للزركلي (88/4).

(8) في النسخة ج كلمة (زكريا).

(9) هو محمد بن عبد الرحمن بن زكري، أبو عبد الله: فقيه مالكي، من أهل فاس، له مصنفات، منها حاشية على الجامع الصحيح للبخاري، والمهمات المفيدة في شرح النظم المسمى بالفريدة توفي عام 1144 هـ انظر ترجمته: الأعلام للزركلي (197/6).

(10) هو محمد بن عبد الله السّجلماسيّ الأصل، الفاسي الدار، المدني، المالكي، المعروف بالمغربي (أبو عبد الله) محدث، مسند، توفي بالمدينة عام 1141 هـ انظر ترجمته معجم المؤلفين (10 / 215).

(11) هو أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن بيورك الهشتوكي: فقيه مغربي من أصحاب الرحلات. من أهل هشتوكة، اشتهر فضله وحج أكثر من مرة، ومات في المرة الأخيرة بمصر، ودفن بترية الشيخ خليل عام

د. نعيم الصفدي و أ. حسن بظاظو

ومنهم الشيخ أحمد [النَّفْرَاوي] (1) المالكي المصري الكبير الشهير (2)، ومنهم العلامة الشيخ عبد ربه الدِّيوي الشافعي المصري (3)، ومنهم العلامة الشيخ منصور المنوفي الشافعي المصري (4)، ومنهم العلامة الشيخ أحمد الشهير بابن الفقيه (5) [ومنهم العلامة الشيخ رضوان إمام الجامع الأزهر الشافعيين] (6)، ومنهم العلامة الشيخ أحمد الخُلَيْفي الشافعي المصري (7)، ومنهم سيدي سليمان الحُصَيْنِي المالكي المغربي، ومنهم الشيخ [سيدي] (8) أحمد الشَّبْرَخِييْتِي (9)، ومنهم سيدي محمد الشهير لقبه بالصغير الوَرَزَاوِي (10)، [ومنهم الشيخ الإمام والعلامة الهمام] (11) حامل مذهب [إمامنا] (12) الشافعي على كاهله الشيخ عبد الرؤوف البشبيشي (13)، ومنهم غير هؤلاء مما يطول شرحه.

1136 هـ. انظر ترجمته: الأعلام للزركلي (162/1).

(1) ساقطة من ج.

(2) هو أحمد بن غانم بن سالم ابن مهنا، شهاب الدين النَّفْرَاوي الأزهرى المالكي: فقيه من بلدة نفري، مصر، نشأ بها وتفقه وتأدب وتوفي بالقاهرة عام 1126 هـ. انظر ترجمته: الأعلام للزركلي (1 / 192).

(3) هو عبد ربه بن أحمد الدِّيوي الضرير الشافعي احد العلماء مصابيح الإسلام ارتحل إلى دمياط وجاور بالمدرسة المتبوية فحفظ القرآن توفي عام 1124 هـ. انظر ترجمته عجائب الآثار (126/1).

(4) هو منصور بن علي بن زين العابدين المنوفي، الشافعي، فقيه، محدث، توفي عام 1135 هـ. انظر ترجمته: عجائب الآثار (129/1) و معجم المؤلفين (16/13).

(5) هو أحمد بن قاسم بن أحمد الشهير بابن الفقيه (قاسم، شهاب الدين ابن الشيخ الحجر بالاندلسي: باحث، مترجم عن الاسبانية، أصله من إشبيلية انتقل إليها من قرية الحجر ثم هاجر إلى المغرب، توفي عام 1160 هـ. انظر ترجمته: الأعلام للزركلي (1 / 198).

(6) ساقطة من النسخة ب. لم يعثر الباحثان عن ترجمة للشيخ رضوان إمام الجامع الأزهر.

(7) هو أحمد بن يونس الخليلي الأزهرى الشافعي، أبو العباس: فقيه أصولي نحوي من أهل القاهرة، تولى الإفتاء بالمحمدية توفي عام 1209 هـ. انظر ترجمته الأعلام للزركلي (276/1)، معجم المؤلفين (215/2) عجائب الآثار (168/2).

(8) ساقطة من د.

(9) لم يعثر الباحثان عن ترجمة لسليمان الحصيني وأحمد الشَّبْرَخِييْتِي.

(10) هو محمد بن أحمد المعروف بالصغير. توفي بمصر سنة 1137 هـ، ودفن بمقابر المالكية بمصر. انظر فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم. لعبد الحي الكتاني 1110/2.

(11) في النسخة ب (ومنهم العلامة الهمام والشيخ الإمام).

(12) ساقطة من أ و ب و د.

(13) هو العلامة خاتمة المحققين الشيخ عبد الرؤوف البشبيشي الشافعي. انظر سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر (1 / 321).

إجازات العَلَمَة والمدقق الفَهَامَة

أما ما أخذَه عن الأول أعني سيدي عبد الله البصري فما أودعه في خطه الشريف ، ونصه بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين [الحمد لله]⁽¹⁾ رب العالمين، والصلاة والسلام [الأتمان]⁽²⁾ الأكلان على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وتابعيه بإحسان وحزبه ،وبعد فلما كان علم الحديث من أجل العلوم ، وأشرفها عند ذوي الفهوم ، واختص الله [تعالى]⁽³⁾ .

هذه الأمة ببقاء الإسناد حفظاً لشريعة نبيها عليه الصلاة والسلام إلى يوم التتاد رغب مولانا الشيخ الفاضل الفهامة الكامل الألمعي الأريب، واللّوذي الأديب مولانا الشيخ أحمد الجوهرى الكريمي الخالدي الشافعي حفظه الله⁽⁴⁾ [ونفع]⁽⁵⁾ به [من]⁽⁶⁾ استدعاء [إجازته]⁽⁷⁾ من الفقير كما جرت [به] [(8) العادة [بين]⁽⁹⁾ أهل العلم والإفادة، فقد أجزته نفع الله به أن يروي عنى الكتب الستة (1/ب) التي هي دواوين الإسلام صحيحا البخاري ومسلم وسنن أبي داوود والترمذي والنسائي وابن ماجه، وكذا مؤطاً الإمام مالك وكذا سائر ما يجوز لي وعني روايته بحق أخذني لهذه الكتب عن مشايخ [جله]⁽¹⁰⁾ من مشايخ الإسلام؛ كشيخنا الأستاذ شيخ الإسلام محمد بن علاء الدين البابلي، وكشيخنا الشيخ عيسى بن محمد الجعفري المغربي المالكي وكشيخنا الشيخ محمد بن سليمان المغربي المالكي، وغيرهم من علماء مكة وغيرها. وسند الفقير إلى هذه الكتب [مؤدوع]⁽¹¹⁾ في فهرسة شيخنا الشيخ عيسى المغربي الذي أخذ ما فيه عن الشيخ البابلي عام مجاورته بمكة [سنة] [سبعين⁽¹²⁾ وألف المُسمَى بمنخب الأسانيد، وفي فهرسة شيخنا الشيخ محمد بن سليمان [الموسوم]⁽¹³⁾ بصلة الخلف بموصول السلف. وقد أجزت

(1) في النسخة أ عبارة (بحمد الله).

(2) في النسخة ب عبارة (على الأتمان).

(3) ساقطة من أ و ب و د.

(4) لكن الشيخ رحمه الله قد توفي عام 1181هـ فرحمه الله رحمة واسعة.

(5) في النسخة ج كلمة (ونفعنا).

(6) في النسخة ج و د كلمة (في).

(7) في النسخة ج و د كلمة (إجازة).

(8) ساقطة من أ.

(9) في النسخة ب كلمة (من).

(10) في النسخة ج كلمة (أجلة).

(11) في النسخة ب كلمة (مؤدع).

(12) ساقطة من أ و ب.

(13) في النسخة د كلمة (المرسوم). وهو تصحيف. ومحمد بن سليمان: هو أبو عبد الله محمد بن سليمان بن

د. نعيم الصفدي و أ. حسن بظاظو

الشيخ المشار إليه بجميع ذلك لما أنه أهل لما هنالك موصياً له بتقوى الله ولزوم طاعته وسائلاً منه أن لا ينساني من صالح دعواته في خلواته وجلواته وحركاته وسكناته، وأسأله تعالى أن يوفقنا وإياه لصالح [القول والعمل] ⁽¹⁾، ويجنبنا الخطأ والزيغ والزلل. وأن يميّتنا على سنة سيد المرسلين صلى الله [وسلم عليه] ⁽²⁾ وعلى آله وصحبه أجمعين كتبه أفقر عباده عبد الله بن سالم بن محمد بن سالم بن عيسى البصري منشأً المكي مولداً الشافعي مذهباً لطف الله به وبسائر المسلمين تحريراً في الحادي والعشرين من شهر ذي [الحجة] ⁽³⁾ [الحرام] ⁽⁴⁾ سنة 1130 انتهى بالحرف من خطه الشريف. وبخط العلامة سيدي أحمد الجوهري عن شيخه المذكور إملاءً من حفظه ما نصه: الحمد لله رب العالمين الحديث المسلسل أولية ⁽⁵⁾ قال: حدثنا به شيخ الإسلام خاتمة المحققين الشيخ محمد بن سليمان المغربي وهو [أول حديث] ⁽⁶⁾ حدثنا به، قال: حدثنا شيخ المحدثين وقُدوة الحفاظ المتقين أبو عثمان سعيد بن إبراهيم الجزائري، وهو أول حديث حدثنا به قال: حدثنا عالم الإسناد وملحق الأحفاد بالأجداد أبو عثمان سعيد بن [أحمد] ⁽⁷⁾ المقرّي مفتي تلمسان ⁽⁸⁾ ستين سنة وهو أول حديث حدثنا به قال حدثنا شيخ الطريقة إبراهيم التازي وهو أول

الفاسي بن طاهر الروداني، المكي، مغربي مالكي، عالم بالفلك، دخل مصر والشام، واستوطن الحجاز؛ من أشهر كتبه (صلة الخلف بموصول السلف) وهو فهرس لمروياته وأشياخه. مات سنة 1094 هـ. انظر الأعلام للزركلي (6 / 151).

(1) في النسخة ب عبارة (العمل والقول).

(2) في النسخة ب عبارة (عليه وسلم).

(3) ساقطة من د.

(4) ساقطة من ج.

(5) الحديث المسلسل: هو ما تتابع رجال إسناده واحداً فواحداً على صفة واحدة أو حالة واحدة للرواة تارة وللرواية تارة أخرى. (انظر مقدمة ابن الصلاح ص138، وتدريب الراوي ص359). ومعنى مسلسل بالأولية: أي أن هذا الحديث هو أول حديث سمعه العلامة أحمد الجوهري من شيخه عبد الله بن سالم البصري وهو أول حديث سمعه من شيخه محمد بن سليمان المغربي وهكذا إلى أن انتهى التسلسل عند سفيان بن عيينة.

(6) في النسخة ج عبارة (الأول حديث جماعة).

(7) في نسخة د كلمة (حمد).

(8) قال اليعقوبي: تلمسان مدينة عظمى مشهورة بالمغرب تقع على الحدود المغربية الجزائرية في شمال غرب الجزائر، وعليها سور حجارة، وخلفه سور آخر حجارة، وبها خلق عظيم، وقصور، ومنازل مشيدة. وهي الآن قاعدة بني عبد الواد من زناتة. ومنها تحمل ثياب الصوف المفضلة على جنسها المصنوع في سائر المغرب. وتحمل منها الجم الخيل والسروج وما يتبع ذلك. والأندلسيون يقولون كأنها من مدن الأندلس لمياها وبساتينها وكثرة صنائعها. انظر البلدان - اليعقوبي (1 / 49). والجغرافيا لابن سعيد المغربي (1 / 34).

د. نعيم الصفدي و أ. حسن بظاظو

الطبري لكن بطريق الإجازة عن عبد الرحمن المعمر وهو أول حديث عن الشيخ محمد بن إبراهيم الغمري، وهو أول حديث عن إمام الحفاظ أبي الفضل ابن حجر، وهو أول حديث عن أبي الفضل العراقي بسنده السابق وهذا أعلى⁽¹⁾ ما يوجد في زماننا في الحرمين الشريفين، وما والاهما من ثغور الإسلام لكون [رجال الإسناد سبعة عشر رجلاً المذكور من شيخنا، الإمام زين العابدين إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم]⁽²⁾ انتهى. ذكر النجم الغزي⁽³⁾ في ذيله على تاريخ جدة في ترجمة الشيخ محمود بن أحمد البيهقي الحلبي، وقد [ساق]⁽⁴⁾ سنده بالحديث المسلسل بالأولية وقد ذكر له فوائد ما نصه، ومنها أي الفوائد أن أبا الفرج الجوزي المذكور في السند قرأت بخط والدي شيخ الإسلام [البدر]⁽⁵⁾ الغزي ما نصه قال شيخنا - يعني القاضي زكريا - : إنه بضم الجيم وليس هو ابن الجوزي الواعظ فليعلم، قال الشيخ الوالد: نظر فيه بعضهم. ومنها لما أملى الحديث علينا شيخنا البيهقي أملاه (يرحمكم من في السماء) بالرفع على أنه جملة دعائية، ثم قال: كذلك أفادنا شيخنا العبادي وقال: إن الرواية بالرفع وليست بالجزم على أنه جواب الأمر. انتهى ما في الذيل انتهى. ومنه نقلت بالحرف وكتب تحته شيخه المذكور ما نصه الحمد لله رب العالمين قد أجزت مولانا الفاضل العلامة الشيخ أحمد الجوهري بهذا الحديث وبما يجوز للفقير وعنه (2/ب) روايته كتبه الفقير إليه سبحانه عبد الله بن سالم بن محمد البصري لطف الله به [وبنا]⁽⁶⁾ [أمين]⁽⁷⁾ انتهى.

(1) الإسناد العالي أقسام: أجلها: القرب من رسول الله ﷺ بإسناد صحيح نظيف. وطلب الإسناد العالي سنة عمن سلف كما قال الإمام أحمد. وعلو السند يبعده من الخلل الذي ربما يتطرق إلى كل راو. انظر مقدمة ابن الصلاح ص 130، و إرشاد طلاب الحقائق إلى معرفة سنن خير الخلائق للنووي ص 175.

(2) في النسخة ب و د (رجال الإسناد المذكور من شيخنا الإمام زين العابدين إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة عشر رجلاً).

(3) هو أبو المكارم محمد بن محمد بن محمد الغزي، العامري، القرشي، الدمشقي، مؤرخ، باحث أديب. مولده ووفاته في دمشق. من كتبه المطبوعة (الكواكب السائرة في تراجم أعيان المئة العاشرة). مات سنة 1061 هـ انظر الأعلام للزركلي (63/7).

(4) في النسخة د كلمة (سابق). وهو خطأ.

(5) في النسخة ج كلمة (البدي).

(6) ساقطة من أ و ب و د.

(7) ساقطة من ب و ج و د.

إجازات العَلَمَة والمدقق الفَهَامَة

سند الشيخ إلى البخاري:

ومن خطه نقلت وبخطه حفظه الله عن شيخه المذكور أيضاً، قال شيخنا ومولانا وسيدنا عبد الله بن سالم البصري ثم المكي نفعنا الله [به و]⁽¹⁾ بركاته الجزيلة: أخذت صحيح البخاري عن شيخنا شمس الدين أبي عبد الله محمد بن علاء الدين البابلي القاهري بقراءة شيخنا الشيخ عيسى المغربي من أوله إلى قوله بَوَادِرُهُ⁽²⁾ في سبعين وألف وأجاز سائره عن أبي النجا سالم [بن]⁽³⁾ محمد السنهوري سماعاً عليه لبعضه وإجازة لسائره، قال: قرأته جميعاً على السند النجم الفيضي بقراءته لجميعه على شيخ الإسلام القاضي زكريا بقراءته لجميعه علي شيخ السنة أبي الفضل بن حجر العسقلاني بسماعه لجميعه على الأستاذ إبراهيم بن أحمد التتوخي بسماعه لجميعه على أبي العباس أحمد بن أبي طالب الحُجَاز بسماعه لجميعه على السراج الحسني بن المبارك الزبيدي بفتح الزاي الحنبلي سماعاً، قال أخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السنجزي الهروي، قال: أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد ابن المظفر الداودي، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه السرخسي، قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يوسف الفربري، قال: أخبرنا الإمام أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري فذكره.

سند الشيخ إلى مسلم

قال: وأخذت صحيح مسلم [بن الحجاج القشيري]⁽⁴⁾ عن شيخنا البابلي المذكور في السنة المذكورة بقراءة شيخنا الشيخ عيسى المغربي من أول كتاب الإيمان إلى حديث ضيمام ابن ثعلبة⁽⁵⁾، وأجاز

(1) ساقطة من أ و ب و د.

(2) أي من أول صحيح البخاري إلى حديث أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ثم حُبب إليه الخلاء (الخلا) فكان يلحق بغار حراء... إلى قولها فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجف بواديه (فؤاده)... الحديث. كتاب التفسير باب تفسير سورة "اقرأ باسم ربك الذي خلق" 1593/3 حديث رقم 4953.

(3) ساقطة من ج.

(4) ساقطة من ج.

(5) المراد به حديث أنس بن مالك رضي الله عنه قال: نُهينا أن نسأل رسول الله ﷺ عن شيء فكان يُعجبنا أن يجيء الرجل من أهل البادية العاقل فيسأله ونحن نسمع فجاء رجل من أهل البادية فقال: يا محمد أتانا رسولك فرمنا لنا أنك تزعم أن الله أرسلك؟ قال: صدق قال: فمن خلق السماء؟ قال: الله قال: فمن خلق الأرض؟ قال: الله قال: فمن نصب هذه الجبال وجعل فيها ما جعل؟ قال: الله قال: فبالذي خلق السماء وخلق الأرض ونصب هذه الجبال أالله أرسلك؟ قال: نعم قال: وزعم رسولك أن علينا خمس صلوات في يومنا وليلتنا. قال: صدق قال: فبالذي أرسلك الله أمرك بهذا؟ قال: نعم قال: وزعم رسولك أن علينا زكاة في أموالنا. قال: صدق

د. نعيم الصفدي و أ. حسن بظاظو

سائره عن [أبي]⁽¹⁾ النجا سالم بن محمد سماعاً عليه لبعضه؛ وإجازة لسائره بقراءته على النجم الفيطي بسماعه لجميعه على شيخ الإسلام القاضي زكريا بقراءته لجميعه على الحافظ أبي نعيم رضوان بن محمد العقبي بسماعه لجميعه على الشرف أبي الطاهر محمد بن محمد بن عبد اللطيف بن الكولك؛ بقراءة الحافظ ابن حجر في أربعة مجالس سوى مجلس الختم، عن أبي الفرج عبد الرحمن بن عبد الحميد بن عبد الهادي الحنبلي المقدسي سماعاً عليه لجميعه عن أبي العباس أحمد بن عبد الدايم النابلسي سماعاً لجميعه عن محمد بن علي بن صدقة الحراني سماعاً لجميعه؛ عن فقيه الحرم أبي عبد الله محمد [بن]⁽²⁾ الفضل بن أحمد الفراوي سماعاً لجميعه عن أبي الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي (/ 3) سماعاً، قال: أخبرنا أبو أحمد محمد بن عيسى الجلودي بضم الجيم واللام النيسابوري سماعاً، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه الزاهد سماعاً، قال: أخبرنا مؤلفه إمام السنة أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري سماعاً إلا ثلاثة [أبواب]⁽³⁾ معلومة مضبوطة. فكان يقول فيها عن مسلم قال ابن الصلاح: فلا ندري حملها عنه إجازة أو وجادة⁽⁴⁾ فذكره.

قَالَ: فَبِالَّذِي أُرْسَلَكَ اللَّهُ أَمْرَكَ بِهَذَا؟ قَالَ: "نَعَمْ" قَالَ: وَرَعَمَ رَسُولُكَ أَنْ عَلَيْنَا صَوْمَ شَهْرٍ رَمَضَانَ فِي سَنَتِنَا. قَالَ: "صَدَقَ" قَالَ: فَبِالَّذِي أُرْسَلَكَ اللَّهُ أَمْرَكَ بِهَذَا؟ قَالَ: "نَعَمْ" قَالَ: وَرَعَمَ رَسُولُكَ أَنْ عَلَيْنَا حَجَّ النَّبِيِّ مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا. قَالَ: "صَدَقَ" قَالَ: ثُمَّ وَلَّى. قَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا أَزِيدُ عَلَيْهِنَّ وَلَا أَنْقُصُ مِنْهِنَّ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: "لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ" صَدَقَ لِيَدْخُلَ الْجَنَّةَ " صحيح مسلم كتاب الإيمان باب السؤال عن أركان الإسلام (41/1 ح 12). وأخرجه البخاري في صحيحه في كتاب العلم باب ما جاء في العلم وقوله تعالى: " (وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا) (سورة طه: 114) (47/1 ح 63) وفيه التصريح بأن السائل هو ضيماً بن ثعلبة.

(1) ساقطة من أ.

(2) في النسخة ج كلمة (ابن أبي).

(3) في النسخة د كلمة (أفوات).

(4) الوجادة: هي أن يقف الراوي على كتاب شخص فيه أحاديث يرويهها بخطه ولم يلقه أو لقيه ولكن لم يسمع منه ذلك الذي وجده بخطه، ولا له منه إجازة ولا نحوها، فله أن يقول: وجدت بخط فلان، أو قرأت بخط فلان، أو في كتاب فلان بخطه. وهو من باب المنقطع والمرسل غير أن فيه شوباً من الاتصال بقوله: " وجدت بخط فلان" وذهب معظم المحدثين والفقهاء من المالكيين وغيرهم إلى عدم جواز العمل بها، ولكن قطع بعض المحققين من الشافعية بوجود العمل بها عند حصول الثقة بها. ومال ابن الصلاح لذلك وقال: لو توقف العمل فيها على الرواية لانسد باب العمل بالمنقول لتعذر شرط الرواية فيها، ومال إلى ذلك النووي والسيوطي (انظر مقدمة ابن الصلاح ص 87، وإرشاد طلاب الحقائق ص 140-142. وتدريب الراوي ص 273).

إجازات العَلَمَة والمدقق الفَهَامَة

سند الشيخ إلى أبي داود

قال: وأخذت سنن أبي داود عن شيخنا المذكور بقراءة شيخنا الشيخ عيسى المذكور من أوله إلى باب كراهة استقبال القبلة عند [قضاء] (1) الحاجة (2) وأجاز سائره عن سليمان بن عبد الدائم البابلي عن الجمال يوسف بن القاضي زكريا عن والده قراءة وسماعاً لبعضه وإجازة [لسائره] (3) [قال: أخبرنا العز عبد الرحيم بن الفرات سمعاً عليه لبعضه وإجازة لسائره] (4) عن أبي العباس أحمد بن محمد بن الجوهري إناً عن الفخر علي بن أحمد بن البخاري سمعاً عن أبي جعفر عمر بن محمد بن معمر بن [طبرزد] (5) البغدادي سمعاً، قال: أخبرنا به الشيخان أبو الوليد إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخي، وأبو الفتح مفلح بن أحمد بن محمد الرومي سمعاً عليهما [ملفقا] (6) قالوا: أخبرنا به الحافظ أبو بكر أحمد بن علي ابن ثابت الخطيب البغدادي عن أبي عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي عن أبي علي محمد بن أحمد اللؤلؤي، قال: أخبرنا أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني سمعاً لجميعه فذكره.

سند الشيخ إلى الترمذي

قال [رضي الله عنه] (7): وأخذت [الجامع] (8) (9) للحافظ الترمذي عن شيخنا الشيخ البابلي المذكور في السنة المذكورة، بقراءة شيخنا الشيخ عيسى المغربي لجميعه عليه مع ما بآخره من العلال؛ عن النور علي بن يحيى الزياتي عن الشهاب أحمد بن محمد الرملي عن الزين القاضي زكريا بن محمد عن العز عبد الرحيم بن محمد الفرات مشافهة بإجازته عن أبي حفص عمر بن حسن

(1) ساقطة من ب و ج ود.

(2) سنن أبي داود 3/1.

(3) في النسخة ب كلمة (بسائره).

(4) ساقطة من د.

(5) في النسخة أ كلمة (طبرزدا).

(6) في النسخة ج كلمة (معاً). والحديث الملقق: أن يكون متن الحديث مجموعه من جماعة من الشيوخ، بأن يكون عن كل شيخ قطعة منه، فيخلط الراوي ألفاظهم ويسوق الحديث سياقاً واحداً بلا تمييز لما عند كل واحد منهم. انظر فتح المغيب 281/2، ومعجم المصطلحات 91/3، ومنهج الإمام أحمد في إعلال الأحاديث 372/1.

قال الباحثان: فيكون الحديث الملقق ضعيفاً.

(7) ساقطة من أ و ب ود.

(8) والمقصود بالجامع هنا: هو جامع الترمذي المشهور بسنن الترمذي وفيه بعض الأحاديث الضعيفة والمنكرة وغيرها، وفي نهايته كتاب العلال للترمذي.

(9) في النسخة ج عبارة (الجامع الصغير).

د. نعيم الصفدي و أ. حسن بظاظو

المراغي عن الفخر بن البخاري عن عمر ابن طَبْرَزَدَ. قال: أخبرنا أبو الفتح عبد الملك بن أبي [سهل]⁽¹⁾ الكَرُوخي بفتح الكاف وضم [الراء]⁽²⁾ المخففة. قال أخبرنا بجميعه القاضي أبو عامر محمود بن القاسم الأزدي قال أخبرنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد ابن عبد الله بن الجراح الجراحي المَرَوَزِي. قال أخبرنا به أبو العباس محمد بن [أحمد]⁽³⁾ بن محبوب المحبوبي المَرَوَزِي قال أخبرنا الحافظ الحجة أبو عيسى [محمد بن عيسى]⁽⁴⁾ الترمذي فذكره.

سند الشيخ إلى النسائي

قال [رضي الله عنه]⁽⁵⁾. [و]⁽⁶⁾ أخذت السنن الصغرى [المسماة] ⁽⁷⁾ بالمجتبى (3ب) للنسائي عن شيخنا البابلي المذكور في السنن المذكورة، بقراءة شيخنا الشيخ عيسى المذكور لجميعه عن الشهاب أحمد بن خليل السبكي، وأبي النجا سالم السنهورى عن النجم الفيطي عن القاضي زكريا سماعا لبعضه وإجازة لسائره بقراءته لجميعه عن الزين رضوان بن محمد عن البرهان إبراهيم بن [محمد]⁽⁸⁾ التتوخي مشافهة لجميعه بسماعه على أبي العباس أحمد بن أبي طالب الحجازي بإجازته [من]⁽⁹⁾ أبي طالب عبد اللطيف بن محمد [بن علي بن القبيطي] بسماعه لجميعه على أبي زرعة طاهر⁽¹⁰⁾ بن محمد بن طاهر المقدسي عن أبي محمد بن عبد الرحمن بن [حمد] [الدوني سماعاً، قال: أخبرنا القاضي أحمد بن الحسين الكسار قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق بن السني الدينوري الحافظ، قال: أخبرنا مؤلفه الحافظ أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي رحمه الله فذكره.

(1) في نسخة أ و ب و ج كلمة (سهيل).

(2) ساقطة من ج.

(3) في نسخة ج كلمة (محمد).

(4) ساقطة من ج.

(5) ساقطة من أ و ب و د.

(6) ساقطة من أ و ب و ج.

(7) في نسخة أ و ج كلمة (المسمى).

(8) في نسخة د كلمة (أحمد).

(9) في نسخة ج كلمة (عن).

(10) ساقطة من ج.

(11) في نسخة ب و ج و د كلمة (أحمد).

إجازات العَلَمَة والمدقق الفَهَامَة

سند الشيخ إلى ابن ماجه:

قال [رضي الله عنه ورحمه]⁽¹⁾: وأخذت السنن لابن ماجه عن شيخنا البابلي المذكور في السنن المذكورة بقراءة شيخنا الشيخ عيسى المذكور من أوله إلى باب تعظيم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم⁽²⁾. وأجاز سائره عن البرهان [إبراهيم بن إبراهيم]⁽³⁾ بن حسن اللقاني وعلي بن إبراهيم الحلبي عن الشمس محمد بن أحمد الرملي عن شيخ الإسلام القاضي زكريا عن أبي الفضل ابن حجر الحافظ قراءة عليه لغالبه وإجازة لسائره، بقراءته على أبي العباس أحمد بن عمر بن علي البغدادي اللؤلؤي نزيل القاهرة، عن الحافظ أبي الحجاج يوسف ابن عبد الرحمن المزري سماعاً لجميعه عن شيخ الإسلام عبد الرحمن بن أبي عمر بن قدامة المقدسي سماعاً عن الإمام موفق الدين عبد الله بن أحمد سماعاً عن أبي زرعة طاهر بن محمد المقدسي. سماعاً عن الفقيه أبي منصور محمد بن [الحسين]⁽⁴⁾ بن أحمد [المقومي]⁽⁵⁾ القزويني سماعاً قال: أخبرنا أبو طلحة القاسم بن أبي المنذر الخطيب قال: حدثنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة القطان. قال: حدثنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني -رحمه الله- فذكره.

سند الشيخ إلى أبي حنيفة:

وبخطه [رضي الله عنه]⁽⁶⁾ أيضاً عن شيخه البصري المذكور عن شيخه البابلي بقراءة الشيخ عيسى المغربي ما نصه مسند أبي حنيفة رضي الله عنه، قال الشيخ [عيسى]⁽⁷⁾ المغربي: قرأت عليه يعني على العلامة البابلي، والغرض من سند الشيخ عيسى [كلا]⁽⁸⁾ أمرين: أحدهما أن العلامة البصري أحال على ما في فهرسة الشيخ عيسى كما في خطه، فيعلم منه سند البصري لأخذهما عن البابلي فالسند متجه.

(1) ساقطة من أ و ب.

(2) وهو الباب الثاني في مقدمة سنن ابن ماجه.

(3) في النسخة أ و ب و د عبارة (إبراهيم بن إبراهيم بن إبراهيم) والصواب ما أثبتناه. انظر الأعلام للزركلي

28/1.

(4) في النسخة د كلمة (الحسن).

(5) في نسخة أ كلمة (القومي) وفي نسخة ب و د كلمة (القرمي) والصواب ما أثبتناه. انظر إكمال الإكمال 27/1.

(6) ساقطة من أ و ب و د.

(7) ساقطة من ج.

(8) في النسخة ب كلمة (أحد).

د. نعيم الصفدي و أ. حسن بظاظو

الثاني (14/أ) أنّ الشيخ عيسى المذكور من مشايخ البصري أيضاً كما في الإجازة فيكون سندُه سنَدًا للبصري، وهكذا كل ما قال فيه: [قرأ⁽¹⁾] عليه فمراده به العلامة البابلي انتهى. [إلى شرح⁽²⁾] سبعة أحاديث مما أسنده عن حماد بن أبي سليمان آخرها، قوله تعالى: "اشهدوا يا ملائكتي أنّي رحمتُه"⁽³⁾. عن الشهاب أحمد بن محمد بن الشبلي الحنفي عن الجمال ابن يوسف بن زكريّا عن والده عن عبد السلام بن أحمد البغدادي الحنفي نزيل القاهرة عن الشرف أبي الطاهر ابن الكويك عن أم عبد الله زينب بنت الكمال [المقدسية]⁽⁴⁾ بإجازتها عن عجيبة ابنة الحافظ أبي بكر الباقدياري - بكسر القاف - بإجازتها من أبي الخير محمد بن أحمد [الباغياني]⁽⁵⁾،

(1) في النسخة د كلمة (قرأت).

(2) ساقطة من أ و ب و د.

(3) والحديث عن حماد عن إبراهيم، عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال: جاء إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله هل يبقى أحد من الموحدين في النار؟ قال: "نعم. يبقى رجل يكون في قعر جهنم ينادي بالحنان المنان ويرفع صوته بهما حتى يسمع صوته جبرائيل عليه السلام فيعجب من ذلك القنوت فقال: العجب العجب ثم لم يصبر حتى يصير بين يدي عرش الرحمن ساجدا فيقول الله تبارك وتعالى ارفع رأسك يا جبرائيل فيقول تعالى: ما رأيت من العجائب أي شيء؟ والله أعلم بما رآه. فيقول: يا رب سمعت صوتا بالحنان المنان فتعجبت من ذلك الصوت، فيقول الله تبارك وتعالى: يا جبرائيل اذهب إلى مالك وقل له أخرج منها العبد الذي ينادي بالحنان والمنان فيذهب جبرائيل عليه السلام إلى باب من أبواب جهنم فيضربه فيخرج إليه مالك للجواب فيقول جبرائيل عليه السلام: إن الله تبارك وتعالى يقول: أخرج العبد الذي ينادي بالحنان والمنان، فيدخل... فيقول العبد: يا رب ظلمت نفسي حتى ألقيت في النار كذا وكذا خريفا لم أقطع رجائي منك بالحنان والمنان فأخرجتني بفضلك من دار الملامة فارحمني فيقول الله تبارك وتعالى: اشهدوا يا ملائكتي بأنّي رحمتُه أعطيته جنة فيها نعمة. رواه أبو حنيفة انظر شرح مسند أبي حنيفة (1/ 20) والحديث إسناده حسن حيث إن حماد بن أبي سليمان الكوفي صدوق حسن = = الحديث في أقل أحواله فقد وثقه ابن معين والنسائي والعجلي والمروزي والذهبي وغيرهم، وقال أبو حاتم الرازي: هو صدوق ولا يحتج بحديثه، وقال ابن عدي: وحماد كثير الرواية خاصة عن إبراهيم، ويقع في حديثه أفراد وغرائب، هو متماسك في الحديث لا بأس به، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام، وعلق بشار معروف وشعيب الأرناؤوط على كلام ابن حجر بقولهما: فقيه صدوق حسن الحديث (انظر ترجمته في الجرح والتعديل 146/3، و الكامل في الضعفاء لابن عدي 238/2، و بحر الدم ص 45، وتاريخ الثقات للعجلي ص 131، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص 100، والكاشف للذهبي 188/1، وتهذيب الكمال للمزي 187/5، وتقريب التهذيب ص 215، وتحرير التقريب 319/1. وإبراهيم: هو ابن يزيد النخعي الكوفي وعلقمة: هو ابن قيس النخعي الكوفي. كلاهما تفتان (تقريب التهذيب ص 120 و ص 463).

(4) في النسخة ب كلمة (المقدسي).

(5) في النسخة د كلمة (الباغياني).

إجازات العَلَمَة والمدقق الفَهَامَة

قال: أخبرنا أبو عمرو عبد الوهاب بن الحافظ أبي عبد الله [محمد بن إسحاق ابن محمد بن يحيى]⁽¹⁾ بن مَنْدَة عن أبيه، قال: أخبرنا به مخرجه الإمام أبو محمد عبد الله بن محمد ابن يعقوب الحارثي - رحمه الله - فذكره، وبالسند قال الإمام أبو محمد الحارثي - رحمه الله - . أخبرنا الإمام أبو حفص الصَّغِير قال: أخبرنا والدي أبو حفص الكبير أحمد بن [حفص]⁽²⁾ البخاري. عن محمد بن الحسن عن الإمام أبي حنيفة. عن حماد عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " يَجْمَعُ اللَّهُ [تعالى]⁽³⁾ الْعُلَمَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ: إِنِّي لَمْ أَجْعَلْ حِكْمَتِي فِي قُلُوبِكُمْ إِلَّا وَأَنَا أُرِيدُ بِكُمْ الْخَيْرَ، أَذْهَبُوا إِلَى الْجَنَّةِ، فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ عَلَى مَا كَانَ مِنْكُمْ ".⁽⁴⁾ [انتهى سند مولانا]⁽⁵⁾ الإمام مالك رضي الله [تعالى]⁽⁶⁾ عنه، ويروي الموطأ عن شيخه المذكور عن العلامة البابلي عن الشيخ سالم السنُّهْورِي. عن النجم محمد بن أحمد الفيضي عن الشرف عبد الحق بن محمد السنباطي عن البدر الحسن بن محمد بن أيوب الحسين [النسابة]⁽⁷⁾ عن أبي محمد الحسن [النسابة]⁽⁸⁾. عن أبي عبد الله محمد بن جابر الوادياشي عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن هارون القرطبي عن القاضي أبي القاسم أحمد بن يزيد القرطبي؛ عن محمد بن عبد الرحمن ابن عبد الحق الخزرجي القرطبي عن أبي عبد الله بن محمد بن فرج مولى ابن الطلاع. عن أبي الوليد يونس بن عبد الله بن مغيث الصفار. عن أبي عيسى يحيى بن عبد الله بن يحيى بن يحيى عن عبد الله بن يحيى بن يحيى عن يحيى بن يحيى عن

(1) في النسخة ب عبارة (محمد بن إسحاق بن محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى).

(2) في النسخة ج كلمة (جعفر).

(3) ساقطة من أ و ب.

(4) شرح مسند أبي حنيفة 39/1. والحديث إسناده حسن حيث إن حماد بن أبي سليمان الكوفي صدوق حسن الحديث في أقل أحواله، وبقية رجال السند ثقات. قال الباحثان: وللحديث شاهد عند الطبراني في المعجم الكبير (84/2 ح 1381) من طريق ثعلبة بن الحكم قال: قال رسول الله ﷺ: "يقول الله تعالى للعلماء يوم القيامة إذا قعد على كرسيه لقضاء عبادته: إني لم أجعل علمي وحكمتي فيكم إلا وأنا أريد أن أغفر لكم على ما كان منكم، ولا أباي" وقال عنه الهيثمي: رجاله موثقون (مجمع الزوائد 126/1) وقال ابن كثير: إسناده جيد (تفسير ابن كثير 272/5).

(5) في النسخة ب كلمة (موطأ) وفي النسخة ج ود عبارة (انتهى سند موطأ).

(6) ساقطة من أ و ب.

(7) في النسخة ج كلمة (النسابة).

(8) في النسخة ج كلمة (النسابة).

د. نعيم الصفدي و أ. حسن بظاظو

مؤلفه إمام دار الهجرة مالك بن أنس رحمه الله [تعالی]⁽¹⁾ ونفعنا به آمين. (4/ب)

سند الشيخ إلى الإمام الشافعي:

[سند]⁽²⁾ الإمام الشافعي رضي الله عنه. قال الشيخ عيسى المغربي: [قرأت]⁽³⁾ من أوله إلى قوله [في]⁽⁴⁾ حديث الحيضة فلنقرضه ثم لتوضحه بالماء ثم تصلي فيه.⁽⁵⁾ وأجاز سائرته عن الشهاب أحمد بن خليل السبكي عن النجم الفيضي عن الزين زكريا بن محمد عن العز بن عبد الرحيم بن محمد الحنفي إذناً عن محمد بن إبراهيم بن محمد الخزرجي، قال: أخبرنا به أبو الحسن علي بن محمد السعدي عن أبي المكارم أحمد بن محمد الأصفهاني؛ عن أبي بكر عبد الغفار بن محمد الشبروي، قال: أخبرني القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الجُرشيّ الحيريّ سماعاً، قال: حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الأصبم قال: أخبرنا أبو محمد الربيع بن سليمان المرادي، قال: أخبرنا [الإمام]⁽⁶⁾ أبو عبد الله محمد بن إدريس الشافعي [رحمه الله]⁽⁷⁾ فذكره. وبالسند قال الإمام المُطَلَّبِيّ أبو عبد الله الشافعي - رضي الله عنه - أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: إِنْ الرَّجَالَ وَالنِّسَاءَ [كَانُوا]⁽⁸⁾.

(1) ساقطة من أ و ب و ج.

(2) في النسخة ب و د كلمة (مسند).

(3) في النسخة ج كلمة (قرأنا).

(4) في النسخة أ و ب كلمة (من).

(5) وهو ما رواه الشافعي في مسند الشافعي ص 8 ح 9 قال: أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء ابنة أبي بكر قالت: سألت امرأة رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله أرأيت أهدانا إذا أصاب ثوبها الدم من الحيضة كيف تصنع فقال النبي ﷺ لها: "إذا أصاب ثوب إحدكنّ الدم من الحيض فلنقرضه ثم لتوضحه بالماء ثم تصلّ فيه"، والحديث أخرجه مالك في الموطأ 60/1 ح 134، وأبو داود في سننه كتاب الطهارة باب المرأة تغسل ثوبها الذي تلبسه في حيضها 99/1 ح 361. وهو حديث صحيح، صححه الألباني كما في صحيح سنن أبي داود 251/2.

(6) ساقطة من ب.

(7) في النسخة ج عبارة (رضي الله عنه).

(8) ساقطة من ب و د.

إجازات العَلَمَة والمدقق الفَهَامَة

يَتَوَضَّئُونَ فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمِيعًا (1) [انتهى] (2)

سند الشيخ إلى الإمام أحمد بن حنبل:

مسند الإمام أحمد بن حنبل رضي الله عنه قال الشيخ عيسى المغربي: قرأت عليه من أول مسند أبي بكر وهو أول المسند إلى قوله إنك أنت الغفور الرحيم (3) في دعاء الصلوات وأجاز سائرته عن علي بن يحيى الزبيدي عن الشهاب أحمد بن محمد الرملي عن الشمس محمد بن عبد الرحمن السخاوي عن العز بن عبد الرحيم بن محمد الحنفي عن أبي العباس أحمد بن محمد بن الجوشي قال: أخبرتنا به أم أحمد زينب بنت مكي الحرائية سماعاً قال: أخبرنا أبو حنبل بن عبد الله بن [فرج] (4) الرصافي، قال: أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد ابن عبد الوهاب الشيباني، قال: أخبرنا أبو علي الحسن بن علي التميمي، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي، قال: أخبرنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن الإمام أحمد بن حنبل قال: حدثني أبي رحمه الله فذكره. وبالسند قال الإمام الحجة أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل - رحمه الله - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ قَالَ سَأَلَ قَتَادَةَ أَنَسًا أَيُّ دَعْوَةٍ كَانَ أَكْثَرَ يَدْعُو بِهَا [النبي] (5) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: قَالَ: كَانَ أَكْثَرَ دَعْوَةٍ [يدعو] (6) بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " اللَّهُمَّ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ " (7) (15/أ) وكان أنس إذا أراد أن يدعو بدعاء دعا به.

(1) مسند الشافعي ص 9. وهو حديث إسناده صحيح، أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الوضوء باب وضوء الرجل مع امرأته، وفضل وضوء المرأة 86/1 ح 193، ومالك في الموطأ كتاب الطهارة باب الطهارة للوضوء ص 47، وأبو داود في سننه كتاب الطهارة باب الوضوء بفضل وضوء المرأة 20/1 ح 79، والنسائي في سننه كتاب الطهارة باب وضوء الرجال والنساء جميعاً 57/1، وابن ماجه في سننه كتاب الطهارة وسننها باب الرجل والمرأة يتوضآن من إباء واحد 134/1 ح 381.

(2) ساقطة من ب و د.

(3) مسند الإمام أحمد ونص الحديث هو أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَإِذَا هُوَ بِرَجُلٍ قَدْ قَضَى صَلَاتَهُ وَهُوَ يَتَشَهَّدُ وَهُوَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاللَّهِ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ الصَّمَدِ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ قَالَ فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ غَفَرَ لَكَ قَدْ غَفَرَ لَكَ قَدْ غَفَرَ لَكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَالَ شُعَيْبُ الْأَرْنَؤُوطُ: إسناده صحيح. مسند أحمد (310 / 31).

(4) في النسخة ج و د كلمة (الفرج).

(5) في النسخة ب كلمة (الرسول).

(6) في النسخة د عبارة (كان أكثر يدعو).

(7) مسند أحمد 101/3 ح 12000 ، إسناده صحيح وقد صححه الألباني (صحيح سنن أبي داود 250/5) وأخرجه

د. نعيم الصفدي و أ. حسن بظاظو

سند الشيخ إلى المرغيناني:

فيه [أ.هـ] (1) سَنَدُ الْهَدَايَةِ لِلْبَرْهَانَ الْمَرْغِينَانِيَّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - قَالَ الشَّيْخُ عَيْسَى الْمَغْرِبِيُّ قَرَأْتُ عَلَيْهِ مِنْ أَوْلَاهَا إِلَى كِتَابِ الطَّهَارَةِ ، وَأَجَازَ سَائِرَهَا عَنْ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الشُّلْبِيِّ عَنْ السَّيِّدِ يَوْسُفَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَرْمِينِيِّ عَنِ الْجَمَالِ [بن] (2) إِبْرَاهِيمَ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ الْقَلْقَشَنْدِيِّ عَنْ أَبِي الْفَضْلِ ابْنِ حَجْرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْمُقْرِي الْحَنْفِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْعَلَامَةُ شَمْسُ الدِّينِ مُحَمَّدُ [أبي] (3) حُجَّاجُ السَّفْنَاقِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنَا حَافِظُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرِ النَّسْفِيِّ الْبُخَارِيُّ عَنْ شَمْسِ الْأَيْمَةِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ السُّتَارِ الْكُرْدِيِّ عَنْ مُؤَلِّفِهَا الْإِمَامِ بَرْهَانَ الدِّينِ الْمَرْغِينَانِيَّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - .

سند الشيخ إلى الطحاوي:

[سند] (4) [شرح] (5) معاني الآثار [للطحاوي - رحمه الله -] (6) قال الشيخ عيسى المغربي [رحمه الله] (7) قرأت عليه من أوله إلى قوله: سُبْحَانَ اللَّهِ إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَا يَنْجُسُ (8) ، وأجاز سائرته عن الزين عبد الله بن محمد النحريري الحنفي عن الجمال يوسف بن زكريا عن أبيه عن [أبي] (9)

البخاري في صحيحه كتاب التفسير باب وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ 1367/3 ح 4522، ومسلم في صحيحه كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار باب كراهة الدعاء بتعجيل العقوبة في الدنيا، 2068/4 ح 2688 وباب فَضْلِ الدَّعَاءِ بِاللَّهِمْ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ 2070/4 ح 2690.

- (1) ساقطة من أ و ج و د.
- (2) ساقطة من أ و ب و ج.
- (3) في النسخة ج كلمة (ابن) .
- (4) ساقطة من أ و ج .
- (5) ساقطة من ب و د.
- (6) ساقطة من د.
- (7) ساقطة من أ و ج .
- (8) شرح معاني الآثار 13/1. وقصة الحديث أن أبا هريرة قال: لَقِيتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا جُنُبٌ فَأَخَذَ بِيَدِي فَمَشَيْتُ مَعَهُ حَتَّى قَعَدَ فَاَنْسَلَّتْ فَأَنْتَيْتُ الرَّحْلَ فَاغْتَسَلْتُ ثُمَّ جِئْتُ وَهُوَ قَاعِدٌ فَقَالَ: "أَيْنَ كُنْتَ يَا أَبَا هُرَيْرٍ؟" فَقُلْتُ: لَهُ. فَقَالَ: "سُبْحَانَ اللَّهِ يَا أَبَا هُرَيْرٍ إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَا يَنْجُسُ" وهو حديث متفق عليه حيث أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الغسل باب الجنب يخرج ويمشي في السوق وغيره 110/1 ح 285. ومسلم في صحيحه كتاب الحيض باب ذكر الله تعالى في حال الجنابة وغيرها 282/1 ح 371.
- (9) ساقطة من ب و ج و د.

إجازات العَلَمَة والمدقق الفَهَامَة

الفضل بن حجر سماعا عليه لبعضه، وإجازة لسائره عن الشرف أبي الطاهر ابن الكويك بإجازته عن زينب بنت الكمال المقدسية بإجازتها عن محمد بن عبد الهادي قال: أخبرنا به الحافظ أبو موسى محمد بن أبي بكر المدني مكاتبة من أصبهان⁽¹⁾، قال: أخبرنا أبو الفتح إسماعيل بن الفضل بن أحمد السراج، قال: أخبرنا أبو الفتح منصور [التالي]⁽²⁾ -بالمثناة الفوقيه-، قال أخبرنا الحافظ أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ، قال: أخبرنا مؤلفه الإمام الحافظ أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي فذكره، وبالسند قال الإمام أبو جعفر الطحاوي - رحمه الله -: حدثنا محمد بن خزيمه بن راشد البصري قال: حدثنا حجاج ابن المنهال قال أخبرنا حماد بن سلمه عن محمد بن إسحاق عن عبيد الله بن عبد الرحمن عن عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كان يتوضأ من بئر بضاعة⁽³⁾ فقيل: يا رسول الله إنه تلقى فيها الجيف والمخاض⁽⁴⁾ فقال: "إِنَّ الْمَاءَ لَا يَنْجَسُ"⁽⁵⁾ انتهى.

-
- (1) وهي مدينة عظيمة مشهورة من أعلام المدن وأعيانها، وهي من أهم مدن إيران ويسمى باسمها الإقليم الذي تقع فيها. تقع في الطرف الجنوبي الشرقي من إقليم الجبال وهي أهم مدن الإقليم. انظر معجم البلدان لياقوت الحموي 244/1، تعريف بالأماكن الواردة في البداية والنهاية لابن كثير (1 / 45).
- (2) في النسخة د كلمة (التاتي).
- (3) بئر بضاعة: هي بئر معروفة بالمدينة، والمحفوظ ضم الباء، وأجاز بعضهم كسرها (النهاية في غريب الحديث 134/1) قال الشافعي: "أما حديث بئر بضاعة فإن بئر بضاعة كثيرة الماء واسعة كان يطرح فيها من الأجناس ما لا يغير لها لونا ولا طعما ولا يظهر له فيها ريح" (اختلاف الحديث للشافعي ص 500).
- (4) الجيف: أي النتن، والجيفة: جثة الميت إذا أنتن (النهاية في غريب الحديث 325/1) والمخاض: هي خرقة الحيض (النهاية 469/1)
- (5) شرح معاني الآثار كتاب في الطهارة 12/1. أخرجه أبو داود في سننه كتاب الطهارة باب ما جاء في بئر بضاعة 17/1 ح 66 و ح 67، والترمذي في سننه كتاب الطهارة باب ما جاء أن الماء لا يُنجسُ شئ 95/1 ح 66 وقال: هذا حديث حسن، والنسائي في سننه كتاب المياه باب ذكر بئر بضاعة 174/1، وأحمد في مسنده 15/3 ح 11134 من طريق عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري عن أبيه و 31/3 ح 11275 و 86/3 ح 11833. قال الباحثان "إسناد هذا الحديث ضعيف لكون عبيد الله بن عبد الرحمن مستور كما قال ابن حجر في التقريب ص 435 وبمتابعة ابن أبي سعيد الخدري له يرتقي إلى درجة الحسن لغيره، وللحديث شاهد صحيح من طريق سهل بن سعد أخرجه ابن حزم في المحلى 155/1، ولذلك قال ابن حجر: وصححه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين و أبو محمد بن حزم (التلخيص الحبير 13/1) وصححه أيضاً الألباني (صحيح سنن أبي داود 110/1).

د. نعيم الصفدي و أ. حسن بظاظو

سند الشفا [في] (1) تعريف حقوق المصطفى للقاضي عياض - رحمه الله - قال الشيخ عيسى المغربي: قرأت من أوله إلى قوله: (وترجمته بالشفا) عن سالم بن محمد عن النجم الفيطي عن زكريا سماعاً عليه لبعضه وإجازة لسائره عن الشمس محمد بن علي [القاياتي] (2) سماعاً عليه بإجازته من السراج عمر بن علي بن الملقن الأنصاري قال: أخبرنا النجم أبو الفتوح يوسف بن محمد الدلامي، قال: أخبرنا التقي أبو الحسين يحيى بن أحمد بن محمد بن تامت اللواتي؛ قال: أخبرنا أبو [الحسين] (3) يحيى بن محمد بن علي الأنصاري عرف بابن الصبّاغ إجازة عن مؤلفه القاضي أبي الفضل عياض بن موسى - رحمه الله - [فذكره] (4)، وبخطه [حفظه الله] (5) أيضاً (5/ب) عن شيخه البصري المذكور قال شيخنا وسيدنا ومولانا عبد الله بن سالم البصري ثم المكي نفعنا [الله] (6) ببركاته [الجزيلة] (7) نروي الشمائل عن شيخنا البابلي عن الشيخ سالم السنهوري عن النجم الفيطي عن القاضي زكريا عن الحافظ ابن حجر بسماعه عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن إبراهيم المقدسي بسماعه عن الفخر علي بن أحمد عبد الواحد بن البخاري بسماعه عن أبي اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندسي أنبانا به أبو شجاع عمر بن عمر بن [محمد بن عبد الله البسطامي أنبانا به] [أبو القاسم أحمد] (8) بن محمد الخليل البلخي أنبانا به (9) أبو القاسم علي بن أحمد الخزاعي أنبانا الهيثم بن كليب الشامي، حدثنا الترمذي - رحمه الله - ومن طريق الحافظ أيضا قال: قرأته على [أبي] (10) عبد الرحمن بن خليل، وأبي الحسن علي بن أحمد المرزداوي، قال: أخبرتنا زينب بنت الكمال أحمد بن عبد الرحيم [بإجازتها] (11) من عجيبة البغداديّة الباقدرية بكسر القاف عن القاسم أبي الفضل بن عبد الواحد أخبرنا أبو القاسم الخليل

(1) ساقطة من ج.

(2) في النسخة ج كلمة (القاياتي).

(3) في النسخة د (الحسن).

(4) ساقطة من ب و د.

(5) ساقطة من أ و ب و د.

(6) لفظ الجلالة ساقطة من ب.

(7) ساقطة من ب.

(8) ساقطة من النسخة ب.

(9) ساقطة من النسخة د. عبارة (من قوله أبو... إلى قوله به).

(10) في النسخة ج كلمة (ابن).

(11) في النسخة د كلمة (بإجازته).

إجازات العَلَمَة والمدقق الفَهَامَة

بسندِه ونرويها بسندنا إلى القاضي زكريا قال: أخبرنا بها أبو الفتح ابن أبي بكر بن الحسين المدني مشافهة عن الحافظين أبي الفضل العراقي وأبي الحسن الهيثمي سماعاً، قالوا: [أخبرنا بها أبو اليمين زيد بن الحسن الكندي قال:]⁽¹⁾ أخبرنا بها أبو شجاع عمر بن محمد بن عبد الله البسطامي [قال: أخبرنا بها أبو القاسم أحمد بن محمد البلخي]⁽²⁾؛ قال: أخبرنا بها أبو القاسم علي بن أحمد بن علي الخزاعي، قال: أخبرنا بها أبو سعيد الهيثم بن كليب الشامي، قال: حدثنا بها أبو عيسى الترمذي - رحمه الله - فذكره. ويرويها شيخ الإسلام عاليًا عن العز بن محمد الحنفي عن الصلاح بن أبي عمر وغيره عن ابن البخاري بسنده السابق، وبخطه أيضاً عن شيخه البصري عن شيخه الباطني [سند الأربعين]⁽³⁾ قال الشيخ عيسى المغربي: سمعت غالبها بقراءة صاحبنا الفاضل حسن الدهان مع الشرح لمعانيها وبيان الأحكام المستنبطة، وأجاز سائرهما عن سالم بن محمد عن النجم [محمد]⁽⁴⁾ الفيضي قراءة عليه [من]⁽⁵⁾ الزين زكريا قراءة عليه. قال: قرأتها على أبي إسحاق [السوّطي]⁽⁶⁾ قال: أخبرنا [بها]⁽⁷⁾ أبو عبد الله محمد بن [محمد بن]⁽⁸⁾ أحمد بن علي الرفا قال: أخبرنا [العلم]⁽⁹⁾ أبو الربيع سليمان بن سالم الغزي؛ قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن داود العطار قال: أخبرنا مؤلفه الإمام محيي [الدين]⁽¹⁰⁾ النووي - رحمه الله - عن [ابن]⁽¹¹⁾ عمرو سفيان بن عبد الله - رضي الله عنه - قال: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قُلْ لِي فِي الْإِسْلَامِ قَوْلًا لَا أَسْأَلُ عَنْهُ أَحَدًا غَيْرَكَ قَالَ: " قُلْ آمَنْتُ بِاللَّهِ فَاسْتَقِمَّ " ⁽¹²⁾ (6/ أ) وبخطه [رضي الله عنه]⁽¹³⁾

(1) ساقطة من النسخة د.

(2) ساقطة من النسخة ج.

(3) ساقطة من أ و ج و د.

(4) ساقطة من ب و د.

(5) في النسخة د كلمة (عن).

(6) في النسخة د كلمة (السيوطي).

(7) في النسخة ب و د (به).

(8) ساقطة من د.

(9) في النسخة ج عبارة (بها القاسم).

(10) ساقطة من د.

(11) في النسخة د كلمة (أبي).

(12) صحيح مسلم كتاب الإيمان باب جامع أوصاف الإسلام 65/1 ح 38.

(13) ساقطة من أ و ب و د.

د. نعيم الصفدي و أ. حسن بظاظو

أيضاً قال: [مصابيح السنة⁽¹⁾] قال الشيخ عيسى المغربي: قرأت عليه من أوله إلى آخر حديث الإيمان والإسلام من حديث عمر⁽²⁾ وأجاز سائره عن علي بن يحيى الزياتي عن الشهاب أحمد بن محمد الرملي عن أبي الخير محمد بن عمر عبد الرحمن السخاوي عن العز عبد الرحمن بن الفرات عن الصلاح بن أبي عمر عن الفخر علي بن أحمد ابن البخاري عن فضل الله بن أبي سعيد النوقاني عن مؤلفه الحافظ محيي السنة البغوي رضي الله عنه عن أنس رضي الله عنه قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَثَلُ أُمَّي مَثَلُ الْمَطَرِ لَأ يُدْرَى أَوْلُهُ خَيْرٌ" [أم]⁽³⁾ آخره⁽⁴⁾ انتهى.

[سند الجامعين الصغير والكبير للسيوطي]⁽⁵⁾

قال الشيخ عيسى [المغربي]⁽⁶⁾: قرأت [عليه]⁽⁷⁾ ديباجتي الكتابين، وأجاز سائرهما عن علي بن يحيى وسالم بن محمد الأول: عن يوسف بن عبد الله الأرميوني، والثاني: عن الشمس محمد [بن]⁽⁸⁾ عبد الرحمن العلمي كلاهما عن مؤلفهما أبي الفضل الجلال فذكرهما، وبالسنن قال الحافظ أبو الفضل السيوطي - رحمه الله - في حرف الهمزة: آتِي بَابِ الْجَنَّةِ فَاسْتَفْتِحْ فَيَقُولُ الْخَازِنُ:

(1) ساقطة من أ و ج و د.

(2) هو حديث صحيح أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الإيمان باب بيان الإيمان والإسلام والإحسان ... 36/1 ح 8. من طريق عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ شَدِيدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعْرِ لَأ يُرَى عَلَيْهِ أَثَرُ السَّفَرِ وَلَا يَعْرِفُهُ مِنَّا أَحَدٌ حَتَّى جَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَاسْتَدْرَكَنِي إِلَى رُكْبَتَيْهِ وَوَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى فَخْذَيْهِ وَقَالَ يَا مُحَمَّدُ أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِسْلَامِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْإِسْلَامُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَتَقِيمَ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ وَتَصُومَ رَمَضَانَ وَتَحُجَّ الْبَيْتَ إِنْ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلًا قَالَ صَدَقْتَ قَالَ فَعَجِبْنَا لَهُ يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ قَالَ فَأَخْبَرْتَنِي عَنِ الْإِيمَانِ قَالَ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ.

(3) في نسخة ج كلمة (أول).

(4) أخرجه الترمذي في سننه كتاب الأمثال باب 6 ح 2869 وقال: حديث حسن غريب. وأحمد في مسنده 130/3 ح 12349، و 143/3 ح 12483، وأبو داود الطيالسي في مسنده ص 270 ح 2023، والقضاعي في مسنده الشهاب 277/2 ح 1352، وأمثال الحديث لأبي الحسن الرامهرمزي ص 105 ح 68. وصححه الألباني (السلسلة الصحيحة 285/5).

(5) ساقطة من أ و ج.

(6) ساقطة من ب وفي د كلمة (عيسى).

(7) ساقطة من ج.

(8) كلمة مكررة في النسخة أ.

إجازات العَلَمَة والمدقق الفَهَامَة

مَنْ أَنْتَ ؟ فَأَقُولُ: "مُحَمَّدٌ" فَيَقُولُ: بِكَ أُمِرْتُ أَنْ لَا أُفْتَحُ لِأَحَدٍ قَبْلَكَ) رواه أحمد ومسلم عن أنس رضي الله عنه (1) انتهى. وهو أول الجامعين.

[سند السيرة لابن إسحاق تهذيب ابن هشام] (2)

قال الشيخ عيسى المغربي: قرأت عليه من أولها إلى قوله: قال ابن إسحاق: [وأخبرهم] (3) ابن نقطير وأجاز سائرهما عن الشيخ محمد الحجازي الواعظ وسالم بن محمد عن النجم [محمد بن أحمد] (4) الفيطي قال: سالم بقرائتي [جميعها] (5) عليه قال: أخبرني بها زكريا بن محمد سماعا عليه لليسير منها وأخبره بسائرهما قال: أخبرنا [جميعاً] (6) بين سماع وقراءة أبو [نعيم] (7) رضوان بن محمد العُقْبِيّ قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الكريم [المَقْرِي] (8) سماعاً قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن [محمد] (9) بن الحسن الفارقي سماعاً؛ قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن إسحاق [الأبْرَقُوْهي] (10) قال: أخبرنا أبو البركات عبد القوي بن عبد العزيز السعدي سماعاً؛ قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن [الخَلْفِي] (11) قال: أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر النحاس (12) قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر بن الورد قال: أخبرنا أبو سعيد محمد بن عبد الرحيم بن البرقي قال: أخبرنا عبد الملك بن هشام قال: أخبرنا زياد بن عبد الله البكائي؛ قال: أخبرنا الإمام الحافظ محمد بن إسحاق [المُطَلِّبِي] (13) - رحمه الله - فذكره.

(1) صحيح مسلم كتاب الإيمان باب في قول النبي ﷺ أنا أول الناس يشفع في الجنة وأنا أكثر الأنبياء تبعاً 188/1 ح 197، ومسند أحمد 136/3 ح 12420.

(2) ساقطة من أ و ج و د.

(3) في النسخة ج كلمة (وخبرهم) وفي النسخة د كلمة (وحبرهم).

(4) ساقطة من ب.

(5) في النسخة ج كلمة (جميعها).

(6) في النسخة ب كلمة (جميعها).

(7) في النسخة ج كلمة (النعيم).

(8) في النسخة د كلمة (الغزي).

(9) ساقطة من ج.

(10) في النسخة ج كلمة (الأبرهي).

(11) في النسخة ج كلمة (الحلبي).

(12) ساقطة من ب.

(13) في النسخة د كلمة (المطلبي).

د. نعيم الصفدي و أ. حسن بظاظو

[سند تفسير معالم التنزيل للإمام محيي الدين البغوي⁽¹⁾] قال الشيخ عيسى المغربي: قرأت عليه من أوله إلى القول في فضائل القرآن ومن سورة الناس (6/ب) إلى آخر الكتاب وأجاز سائرهما عن أحمد بن خليل السبكي عن النجم [محمد بن أحمد بن علي⁽²⁾] [عن⁽³⁾] زكريا بن محمد عن العز بن عبد الرحيم بن الفرات الحنفي عن الصلاح بن أبي عمر عن الفخر علي بن أحمد بن البخاري عن فضل الله سعد التوقاني عن مؤلفه محيي السنة [الحسين⁽⁴⁾] بن مسعود البغوي فذكره وبقيّة أسانيد العلامة البصري مودوعة في ثبته الذي جمعه ولده وسماه الإمداد بمعرفة علو الإسناد وقال: إن اسمه تاريخ لعام تأليفه من غير قصد منه لذلك نفعنا [المولى⁽⁵⁾] بهما أمين فمن أراد ذلك [فليرجع⁽⁶⁾] إليه وأما ما أجاز به الثاني أعني العلامة شمس الدين محمد [بن⁽⁷⁾] الإطفيحي الشافعي فجميع ما تقدم وغيره بالإجازة العامّة والقراءة عليه لبعض كتب الحديث والفقّه والمعقول عن [شيخه⁽⁸⁾] البابلي عن النور الزيّادي عن الشمس الرملي عن والده الشهاب الرملي عن شيخ الإسلام زكريا وهو عن جماعة أجلهم الحافظ ابن حجر العسقلاني والعلامة جلال الدين المحلي كلاهما عن الزين [عبد الرحيم⁽⁹⁾] العراقي وهو عن العلامة علاء الدين بن العطار عن القطب الرباني أبي زكريا يحيى النووي وهو عن الكمال سلار الأردبيلي⁽¹⁰⁾، وهو عن الشيخ محمد بن محمد صاحب الشامل الصغير وهو عن العلامة الشيخ عبد الغفار القزويني صاحب الحاوي وهو عن العلامة فريد عصره ووحيد دهره أبي القاسم [الرافعي⁽¹¹⁾] وهو عن الإمام العلامة الهمام الشيخ محمد ابن يحيى وهو [عن⁽¹²⁾] حجة الإسلام

(1) ساقطة من أ و ج و د.

(2) في النسخة ب كلمة (الفيطي).

(3) ساقطة من د.

(4) في النسخة د كلمة (الحسن).

(5) في النسخة د كلمة (الله).

(6) في النسخة د كلمة (فليراجع).

(7) ساقطة من أ و ب و ج.

(8) في النسخة ج كلمة (شيخ).

(9) في النسخة د (ابن عبد الرحيم).

(10) هو الكمال سلار بن الحسن بن عمر بن سعيد الأردبيلي الشافعي الإمام العلامة مفتي الشام. شذرات الذهب -

ابن العماد - (5 / 330).

(11) في النسخة ج كلمة (الرافع).

(12) ساقطة من أ و ب و ج.

إجازات العَلَمَة والمدقق الفَهَامَة

الشيخ [محمد]⁽¹⁾ الغزالي، وهو عن الإمام أبي المعالي إمام الحرمين وهو عن والده العلامة أبي محمد الجويني وهو عن الشيخ أبي بكر القفال المرّوزي [وهو عن أبي يزيد المرّوزي وهو عن أبي إسحاق المرّوزي]⁽²⁾ وهو عن أبي العباس بن [شريح]⁽³⁾ وهو عن أبي إسحاق إبراهيم المزني، وهو عن الإمام الأعظم محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب ابن عبد مناف جد النبي صلى الله عليه وسلم وهو عن الإمام مسلم بن خالد الزنجي وهو عن أبي الوليد عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج وهو عن عطاء بن رباح وهو عن الإمام عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم صلاة وسلاما دائمين إلى يوم الدين عن جبريل أمين الوحي عن الله عزوجل هذا مختصر سند الفقه وبقية الأسانيد منها ما تقدم في أسانيد البصري ومنها ما هو مرقوم في فهرسة الشيخ عيسى المغربي (17/أ) وغيره.

وأما ما أجاز به الثالث أعني (سيدي محمد بن عبد الرحمن) ⁽⁴⁾ بن [زكري]⁽⁵⁾ المغربي وكتب بخطه [] ما نصه: حمدا لمن [أدام]⁽⁶⁾ في هذه الأمة المحمدية الجهادة الأعلام وأبقاهم لنصرة الدين وتشبيد معاني الإيمان والإسلام وجعلهم أوعية الحكمة، وخزائن الأحكام فهم المفزع في المشكلات، والملجأ في النوازل المعضلات، وبهم يحفظ النظام، ويعرف الحلال والحرام والصلاة والسلام على البحر الزاخر وممد الأوائل والأواخر وعلى آله وأصحابه أئمة الاقتدى⁽⁷⁾ ونجوم الاهتدى⁽⁸⁾ وبعد: فإن أفضل ما أنفقت فيه بضاعة الأعمار وأعملت فيه القرائح والأفكار تعلم العلم وتعليمه وتبليغه [لطالبيه]⁽⁹⁾ وتفهمه إذ به يعرف المعبود وتعلم الشرائع والحدود، وإن ممّن بزغ فيه بزوغ الهلال وتبرز في محافله تبرز فحول الرجال الفقيه النحرير الفهامة الشهير أبو العباس سيدي أحمد الجوهري الكريمي حفظه الله وقد تافت نفسه إلى السند والإجازة وسألني أن أجزه

(1) ساقطة من ج.

(2) ساقطة من د.

(3) في النسخة ج كلمة (سريح).

(4) في النسخة ب كلمة (العلامة).

(5) في النسخة ج كلمة (زكريا).

(6) في النسخة د كلمة (دام).

(7) أي الذي يقتدى بهم.

(8) أي الذي يهتدي بهم الإنسان إلى الحق، و عن طريقهم يعرف الحق.

(9) في النسخة د كلمة (لطالبيه).

د. نعيم الصفدي و أ. حسن بظاظو

ليكون ذلك في أصعب المسالك يجيزه فأسعفته في مراده، وإن لم أكن لذلك أهلاً [وجازيته]⁽¹⁾ في مقصوده قولاً وفعلاً إعانة لوجهته وتجديداً لنشاط قريحته فأقول: والله المأمول قد أجزت الفقيه المذكور في كل]]⁽²⁾ ما يصح [إني وعني]⁽³⁾ من المعقول والمنقول [والفروع والأصول]⁽⁴⁾ وخصوصاً الكتب الستة [فقد قرأ علي أوائلها والله تعالى ينفعنا بما علمها ويعيننا على العمل به ويوفقنا للإتباع واجتتاب [الابتداع]⁽⁵⁾ وأوصيه وإياي بالثبوت والإتقان وتحرير النظر والإمعان ومراقبة الله تعالى في [الإسرار]⁽⁶⁾ والإعلان والسلام وكتبه عبید الله تعالى وأحوج العصاة إلى عفوه محمد بن عبد الرحمن بن [زكري]⁽⁷⁾ المغربي الفاسي المالكي كان الله له ولياً ونصيراً انتهى]].⁽⁸⁾ [فهذا ما رقمه ومن خطه نقلت]⁽⁹⁾.

و أما ما أجاز به الرابع أعني [العلامة]⁽¹⁰⁾ سيدي محمد بن عبد الله [فما أودعه في خطه الشريف ونصّه: بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد و[على]⁽¹¹⁾ آله وصحبه وسلم تسليماً الحمد لله الرفع بالعلم درجات أهله النافع بهديهم في العالم السفلي نجده وسهله، المنعم عليهم بالعوارف والمعارف المولي من مواهبه النفائس واللطائف سبحانه، نشر [العلوم رايات]⁽¹²⁾ وجعل لها حدوداً وغايات، والصلاة والسلام على سيدنا [ومولانا]⁽¹³⁾ محمد حبيبه وصفيه وخليه ووليه صلاة دائمة لا ترام، ولا تحصى ولا تعد ولا (7/ب) تستقصى وعلى آله الأخيار [النجباء الأحرار]⁽¹⁴⁾ وصحابته الأبرار؛ الناهلين من عذب معارفه مناهل الاستبصار هذا

(1) في النسخة ج كلمة (وجازيته).

(2) ساقطة من ب.

(3) في النسخة ب عبارة (له وعنه).

(4) ساقطة من ب.

(5) ساقطة من ج.

(6) في النسخة ج كلمة (السر).

(7) في النسخة ج كلمة (السر).

(8) ساقطة من ب. عبارة (من قوله فقد قرأ... إلى قوله انتهى).

(9) في النسخة ب عبارة (هو مرقوم بخطه).

(10) ساقطة من ب.

(11) ساقطة من أ و ب و د.

(12) في النسخة د عبارة (للعلوم الرايات).

(13) ساقطة من ج.

(14) ساقطة من د.

إجازات العَلَمَة والمدقق الفَهَامَة

، وإن صاحبنا الفقيه العَلَمَة الدراكة الوجيه ذا الشمائل الحميدة والمفاخر العديدة الممتطي للكرامات [ذراها]⁽¹⁾ والمتوخي من مفاخر العلوم غلاها، الشيخ أحمد بن حسن الجوهري قد فتح الله عليه البصائر وانشالت إليه من محاسن العلوم ذخائر فعكف على استحصال نفائسها ليّله ونهاره، واستوكف من لطائفها أنظاره وأفكاره حتى وقف [منها]⁽²⁾ على ربع من [الفضل]⁽³⁾ [أهل]⁽⁴⁾، وموقع من السادة بها أهل وقد حضر لدي وسمع مني في فنون مختلفه سنة ست وعشرين ومائة وألف، وذلك عندما نزلت من الحجاز فلازمي في الأزهر مدة إقامتي بمصر فأخذ عني⁽⁵⁾ العقيدة الكبرى [وشرحها]⁽⁶⁾ [للشيخ]⁽⁷⁾ السنوسي، ومختصره المنطقي وشرحه، وبعض تلخيص المفتاح [للزويني]⁽⁸⁾ وأول البخاري إلى قرب كتاب الغسل، وبعض الحكم العطائية⁽⁹⁾ [كل ذلك قراءة بحث وتفهم وطلب مني حفظه الله أن أجزه فأجبت له لما رأيته أهلاً لذلك، فقلت إجابة لبغيته وتوفية لرغبته: أجزت سيدنا ومولانا الشيخ أحمد الجوهري المصري بلداً الشافعي مذهباً الأشعري معتقداً فيما تقدم ذكره وغيره مما صحت لي روايته أو ثبتت لدي درايته إجازة تامة مطلقة عامة لما له من كمال الأهلية لذلك، وأطلب منه صالح الدعاء وأوصيه وإياي بتقوى الله. عصمتي الله وإياه من الزلل ووقفنا لصالح القول والعمل، وقد أخذ الفقير كاتب هذه الورقة عن عدة من [المشايع]⁽¹⁰⁾ منهم سيدي محمد بن أحمد القُسطنطيني، وسيدي العربي بن أحمد بردلة، وسيدي عبد السلام بن حمدون جسوس، وسيدي أحمد بن المبارك الفيلاي، [وسيدي محمد المشاط، وسيدي إدريس المشاط وسيدي محمد بن زكري]⁽¹¹⁾، وسيدي محمد بن عبد السلام

(1) في النسخة ج كلمة (ذراها).

(2) ساقطة من أ.

(3) في النسخة ج كلمة (الفضائل).

(4) ساقطة من ج.

(5) ساقطة من ب.

(6) ساقطة من ج.

(7) ساقطة من ب.

(8) ساقطة من ب.

(9) هي مجموعة من الحكم عددها 264 حكمة، كتبها ابن عطاء الله السكندري وهو أحمد بن محمد بن

عبد الكريم بن عبد الرحمن بن عيسى بن عطاء الله السكندري، أحد أركان الطريقة الشاذلية.

(10) في النسخة ج كلمة (أشياخ).

(11) ساقطة من ج.

د. نعيم الصفدي و أ. حسن بظاظو

بناني، وسيدي محمد بن موسى وسيدي محمد [المسنّأوي]⁽¹⁾، وسيدي الحاج أحمد الجرندي، وسيدي علي [السدّأوي]⁽²⁾، وسيدي محمد بن الحاج، وسيدي عبد الله بن سالم وغيرهم، وأخذت صحيح البخاري عن شيخنا وقدوتنا سيدي⁽³⁾ عبد السلام بن حمدون جسّوس عن [شيخه]⁽⁴⁾ العارف [بإله]⁽⁵⁾ سيدي عبد القادر الفاسي عن [عمه الولي الصالح سيدي عبد الرحمن الفاسي]⁽⁶⁾ عن شيخه سيدي محمد القصار عن أبي عبد الله محمد خروف التونسي عن الكمال الطويل القادري عن الحجازي عن ابن أبي المجد (8/18) [عن]⁽⁷⁾ [الحجازي]⁽⁸⁾ [عن]⁽⁹⁾ الزبيدي عن أبي الوقت عن الروّادي عن السرخسي عن الفريري عن البخاري [فذكره]⁽¹⁰⁾. [وحدثني أيضاً بالبخاري بهذا السند شيخنا سيدي محمد المشاط عن شيخه سيدي أحمد بن الحاج عن سيدي عبد القادر الفاسي بسنده المتقدم وحدثني به أيضاً شيخنا سيدي أحمد [بن مبارك عن شيخه سيدي علي]⁽¹¹⁾ الخرشبي عن سيدي عبد القادر الفاسي بسنده السابق وحدثني به أيضاً شيخنا الشيخ عبد الله بن سالم المكي عن شيخه البابلي عن أبي النجا سالم بن محمد السنهوري عن محمد بن أحمد بن علي بقراءته لجميعه على شيخ الإسلام زكريا بقراءته لجميعه على شيخ السنة أبي الفضل بن حجر بسماعه لجميعه [عن]⁽¹²⁾ الأستاذ إبراهيم بن أحمد التتوخي بسماعه لجميعه [عن]⁽¹³⁾

(1) في النسخة ج كلمة (المناوي).

(2) في النسخة د كلمة (الشداوي).

(3) ساقطة من ب.

(4) في النسخة ب كلمة (الشيخ).

(5) ساقطة من ب.

(6) ساقطة من ج.

(7) ساقطة من ج.

(8) في النسخة ب و د كلمة (الحجار).

(9) ساقطة من أ.

(10) ساقطة من أ.

(11) ساقطة من د.

(12) في النسخة د كلمة (علي).

(13) في النسخة د كلمة (علي).

إجازات العَلَمَة والمدقق الفَهَامَة

أبى العباس أحمد بن أبى طالب [الحُجَاز]⁽¹⁾ بسماعه لجميعه [عن]⁽²⁾ السَّرَاج [الحسين]⁽³⁾ بن المبارك الزبيدي عن أبى الوقت عبد الأول السنجري الهروي عن أبى الحسن عبد الرحمن بن محمد الداوودي سَمَاعاً عن أبى محمد عبد الله بن أحمد السَّرَخْسِي سَمَاعاً عن محمد بن يوسف بن مطر الفَرَبْرِي [سَمَاعاً]⁽⁴⁾ عن أمير المؤمنين في الحديث محمد بن إسماعيل البخاري سَمَاعاً فذكره وبالسند قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلْمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: " مَنْ يَقُلْ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ فَلْيَنْبَوُا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ " ⁽⁵⁾ انتهى وآخر [دعوانا]⁽⁶⁾ أن الحمد لله رب العالمين. قاله وكتبه عبید ربه محمد بن عبد الله السَّجَلْمَاسِيَّ مُحَمَّدَ الْفَاسِيَّ مولداً انتهى. ومن [خطه]⁽⁷⁾ نقلت⁽⁸⁾.

و أما ما أخذه عن الخامس أعني سيدي عبد الله المغربي القَصْرِي الكِنَكْسِي فكتباً عديدة منها: البخاري من أوله إلى آخره، وشرح العقائد للسعد، وعقائد السنوسي، وشرح السنوسية، والطبقات، وشرح [التسهيل]⁽⁹⁾ لابن مالك من أوله إلى آخره، وشرح الألفية للمكودي، والمطول بتمامه، وشرح التلخيص، وإجازة عامة بأسانيده عن مشايخ أجلة منهم العلامة سيدي أحمد بن حمدان عن خاتمة المحققين وعمدة السالكين [حافظ]⁽¹⁰⁾ عصره سيدي عبد القادر الفاسي المذكور في الإجازة المارة بماله من الأسانيد المذكورة [وغيرها]⁽¹¹⁾ مما أودعه في فهرسته المشهورة في بلاد المغرب في جميع العلوم وبخط العلامة سيدي [الشيخ]⁽¹²⁾ أحمد الجوهرى [حفظه الله]⁽¹³⁾ ما

-
- (1) في النسخة ج كلمة (الحجازي).
 - (2) في النسخة د كلمة (على).
 - (3) في النسخة د كلمة (الحسن).
 - (4) ساقطة من أ و ب و ج.
 - (5) صحيح البخاري كتاب العلم باب إثم من كذب على النبي ﷺ 61/1 ح 109.
 - (6) في النسخة ح كلمة (دعواهم).
 - (7) ساقطة من أ.
 - (8) ساقطة من ب عبارة (من قوله وحدثني... إلى قوله من خطه نقلت).
 - (9) في النسخة ج كلمة (الشهيد).
 - (10) في النسخة ج كلمة (وحيد).
 - (11) في النسخة ب كلمة (وغيرهما).
 - (12) ساقطة من أ و ب و د.
 - (13) في النسخة ب كلمة (رحمه الله).

د. نعيم الصفدي و أ. حسن بظاظو

نصه، [قد] (1) تلقيناً أم البراهين عن سيدنا ومولانا [الإمام] (2) سيدي عبد الله بن محمد المغربي القَصْرِي الكِنَكْسِي، والعالم العلامة سيدي أحمد الهشتوكي عن سيدي عبد القادر الفاسي عن شيخه الإمام العارف الهمام الولي (8/ب) الكامل المتحلي بسني الفواضل والفضائل أبي زيد عبد الرحمن بن محمد بن يوسف عن شيخه الإمام أبي عبد الله [المغربي] (3) بن الشيخ أبي المحاسن يوسف الفاسي وهما معا عن الشيخ المنجور عن أبي العباس أحمد بن حبيده عن الإمام السنوسي وأخذ سيدي أحمد المنجور أيضاً عن [جلال] (4) عن أبي عثمان سعيد الكفيف عن الإمام السنوسي رضي الله عنه وعنهم أجمعين.

وأما ما أخذه عن السادس أعني سيدي أحمد الهشتوكي المغربي المالكي رحمه الله فجميع ما مرّ، وغيره من الكتب السنة، وغيرها بالإجازة العامة عن شيخه سيدي أحمد بن حمدان التلمساني عن شيخه أبي محمد عبد القادر الفاسي عن عمه أبي زيد سيدي عبد الرحمن ابن محمد أخي الولي الصالح سيدي يوسف عن العلامة الهمام سيدي محمد القصار بسنده المعروف، ويروي صحيح البخاري أيضاً عن شيخه المذكور عن ابن حمدان المذكور عن سيدي إبراهيم بن حسن الكردي إمام دار الهجرة عن الشيخ أحمد بن محمد المقدسي عن أبي المواهب أحمد بن علي بن عبد القدوس العباسي عن مفتي مكة محمد بن أحمد النهرواني عن الحافظ أبي الفتوح أحمد بن عبد الله الطاووسي [عن الشيخ المعمر أبو يوسف الهروي] (5) عن الشيخ المُعَمَّر أبي عبد الرحمن محمد بن شاذ بخت الفرغاني عن الشيخ المُعَمَّر أبي لقمان يحيى بن عمار الختلائي بسماعه عن أبي عبد الله محمد بن يوسف الفربري بسماعه [من] (6) البخاري ويرويه أيضاً عن شيخه المذكور عن ابن حمدان عن العلامة الشبراملسي عن [شيخه] (7) أحمد بن خليل السبكي العلامة الشهير عن النجم الفيطي عن شيخ الإسلام زكريا عن الحافظ ابن حجر عن الحافظ عبد الرحيم [العراقي] (8) عن جمال عبد الرحيم عرف بابن شاهد الجيش عن أبي

(1) ساقطة من أ و ب و د.

(2) ساقطة من ج.

(3) في النسخة د عبارة (محمد العربي).

(4) في النسخة ب و د عبارة (ابن جلال).

(5) ساقطة من أ و ج.

(6) في النسخة ج (عن).

(7) في النسخة ج كلمة (شيخ).

(8) في النسخة ج كلمة (القرافي).

إجازات العَلَمَة والمدقق الفَهَامَة

العباس أحمد بن علي الدمشقي عن أبي القاسم هبة الله بن علي البُوصيري عن سيدي محمد بن بركات ويقال ابن هلال السعدي النحوي اللغوي عن أم الكرام كريمة بنت أحمد [المَرَوَزيّة]⁽¹⁾ عن أبي الهيثم الكُشَمِيهَنِي عن أبي عبد الله محمد بن يوسف الفَرَبْرِي عن الإمام البخاري، وأما صحيحُ مسلم فعن شيخه المذكور عن ابن حمدان عن سيدي عبد القادر بسنده المعروف، ويرويه أيضاً عن شيخه المذكور عن العلامة ابن حمدان عن الشيخ إبراهيم بن حسن إمام دار الهجرة عن شيخه صفي الدين أحمد بن محمد بإجازته العامة عن الشمس محمد بن أحمد الرملي عن شيخ الإسلام زكريا [بن محمد عن المُسَيّد عز الدين عبد الرحيم]⁽²⁾ بن محمد بن الفرات عن أبي النشاء محمُود بن خليفة المنبجي ثم الدمشقي عن الحافظ شرف الدين عبد المؤمن بن خلف بإجازته العامة عن أبي الحسن المؤيد ابن محمد علي الطوسي أنبأنا فقيه الحرم أبو عبد الله محمّد (9/) ابن الفضل [الفَرَاوِي]⁽³⁾ [4] سماعاً أنبأنا أبو الحسن عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر الفاسي سماعاً أنبأنا أبو أحمد محمد ابن عيسى الجُلُودِي أنبأنا الفقيه الزاهد أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن [سفيان]⁽⁵⁾ النيسابوري أنبأنا الإمام أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري فذكره. وبقيّة الأسانيد بجميع المرويات معلومة [من]⁽⁶⁾ فهرسة سيدي عبد القادر الفاسي المذكور، فمن أرادها فليسأل عنها أهل المغرب.

وأما ما أخذته عن السابع أعني العلامة الشيخ أحمد النَّفْرَاوِي المالكي المصري [الشهير الكبير]⁽⁷⁾ فشرح التلخيص مراراً، وشرح ألفية المصطلح، وشرح الورقات، وجميع ما مر وغيره بالإجازة العامة عن شيخه العلامة [الشيخ أحمد البَشْبِيْشِي عن شيخه العلامة]⁽⁸⁾ الشَّبْرَامَلْسِي عن شيخه العلامة الحلبي عن شيخه العلامة الزياضي عن شيخه العلامة الرملي عن شيخه العلامة زكريا عن شيخه الحافظ ابن حجر بأسانيد الشهييرة.

(1) في النسخة ج كلمة (المرورية).

(2) ساقطة من ج.

(3) قال ابن حجر: اختلف في ضمها وفتحها: قال ابن نقطة: الفتح أكثر وأشهر (تبصير المنتبه بتحرير المشتبه 1100/3).

(4) في النسخة ب كلمة (الغزاوي) وفي النسخة ج و د كلمة (القراوي).

(5) في النسخة أ و د كلمة (شعبان).

(6) في النسخة ب كلمة (في).

(7) في النسخة ب و د عبارة (الكبير الشهير).

(8) ساقطة من ج.

د. نعيم الصفدي و أ. حسن بظاظو

وأما ما أخذه عن الثامن أعني العلامة الشيخ عبد ربه الذبوي الشافعي المصري الشهير فشرح المنهج لشيخ الإسلام مراراً كثيرة، وشرح التحرير، وشرح ألفية ابن الهائم، وشرح التلخيص، وشرح ابن عقيل على الألفية، وشرح الجزرية، وغير ذلك، بالإجازة العامة عن شيخه العلامة [الشرنبلبي]⁽¹⁾ المصري عن شيخنا العلامة الشبراملسي بأسانيده عن مشايخه المشهورين.

وأما ما أخذه عن التاسع أعني العلامة الشيخ منصور المنوفي الشافعي المصري الشهير فجمع الجوامع وشرحه للمطى، وشرح التلخيص وغيرهما بالإجازة العامة عن شيخه الشبراملسي عن شيخه العلامة الحلبي عن شيخه العلامة الزيايدي عن شيخه العلامة الشمس الرملي عن والده عن شيخ الإسلام زكريا عن الحافظ ابن حجر بأسانيده الشهيرة

وأما ما أخذه عن العاشر أعني العلامة [سيدي]⁽²⁾ أحمد بن الفقيه الشافعي [المصري]⁽³⁾ فشرح التحرير، وشرح الخطيب على الغاية مراراً، وشرح العقائد النسفية للسعد وشرح التلخيص، والخبيصى [وغيرها]⁽⁴⁾ بالإجازة عن شيخه الشبراملسي عن شيخه الحلبي عن شيخه النور الزيايدي عن العلامة شمس الدين الرملي عن العلامة زكريا عن الحافظ العسقلاني بأسانيده الشهيرة.

وأما ما أخذه عن الحادي عشر أعني العلامة الشيخ رضوان إمام الجامع الأزهر الشافعي المصري فشرح الخطيب وابن قاسم مراراً، وشرح الجوهرة للشيخ عبد السلام وغيرها، بالإجازة عن شيخه العلامة الشبراملسي عن شيخه القليوبي عن الرملي الصغير عن [الشيخ]⁽⁵⁾ زكريا عن الحافظ بأسانيده [الشهيرة]⁽⁶⁾ المعروفة.

وأما ما أخذه عن الثاني عشر أعني العلامة الشيخ أحمد الخليلي الشافعي المصري فكتب عديدة منها البخاري، وشرح التلخيص، والأشموني، (9ب) والعصام، وشرح الورقات، وغيرها بالإجازة [العامة]⁽⁷⁾

(1) في النسخة ج كلمة (الشرنبلبي).

(2) في النسخة ج كلمة (سيدي).

(3) ساقطة من أ.

(4) في النسخة ج ود كلمة (وغيرهما).

(5) ساقطة من أ و ب و ج.

(6) ساقطة من ب و ج و د.

(7) ساقطة من ج.

إجازات العلامّة والمدقق الفهامة

عن شيخه العلامة [⁽¹⁾ الشَّيْرَامَلْسِي عن الحلبي عن الزيايدي عن الشمس الرملي عن شيخ الإسلام عن الحافظ بأسانيده المعروفة.

وأما ما أخذَه عن الثالث عشر أعني العلامة سيدي سليمان [الحسيني] ⁽²⁾ المالكي المغربي فشرح الكبرى للسُنوسي بتمامه، وغيره بالإجازة العامة عن مشايخه بأسانيدهم الشهيرة ببلاد المغرب. وأما ما أخذَه عن الرابع عشر أعني العلامة الشيخ أحمد الشبرخيتي المالكي المصري فكتبَ عديدة منها شرح الرحبية، وشرح الأجرومية، وكتبَ غيرها بالإجازة عن مشايخه الأجلة المعروفين بمصر نفعنا المولى به و بهم أجمعين.

وأما ما أخذَه عن الخامس عشر أعني العلامة سيدي محمد الصغير الوَرَزَاي فشرح الكبرى بتمامه مراراً، وشرح الصغرى، وشرح مختصر السُّنوسي، والتفسير وغيره بالإجازة عن أشياخ أجلة، منهم سيدي أبو العباس أحمد بن الحاج الفاسي، ومنهم الشيخ الرباني سيدي عبد السلام كوسي؛ كلاهما عن العلامة سيدي عبد القادر الفاسي بأسانيده الشهيرة ومنهم العلامة ابن يعقوب شارح التلخيص وجمع الجوامع، ومختصر السنوسي.

وأما ما أخذَه عن السادس عشر أعني [العلامة] ⁽³⁾ الشيخ عبد الرؤوف البشبيشي الشافعي المصري [الشهير] ⁽⁴⁾ فكتبَ عديدة [منها] ⁽⁵⁾ المنهج مراراً وجمع الجوامع مراراً والتلخيص وألفية المصطلح والشمائل للترمذي وشرح التحرير لشيخ الإسلام وكتبَ أخرى غيرها بأسانيدها عن مشايخه وغير ذلك مما يطول ذكره ويمل شرحه هذا آخر ما تيسر جمعه من بعض أسانيد [أستاذ الأستاذين] ⁽⁶⁾ القدوة العمدة سيدي أحمد الجوهري الخالدي الشافعي [الأزهري] ⁽⁷⁾ كان الله له ولوالديه ولمن أحبه بالرفقة والرحمة إنه على ما يشاء قدير وبالإجابة جدير [والحمد لله وحده وصلى الله على من لا نبي بعده] ⁽⁸⁾ سنة 1180هـ (10/أ).

(1) في النسخة د عبارة (العلامة عن).

(2) في النسخة أ و د كلمة (الحسيني).

(3) ساقطة من أ.

(4) ساقطة من ج.

(5) ساقطة من ب و د.

(6) ساقطة من أ و ب و د.

(7) ساقطة من ب و د. وجاء بعدها في النسخة ج عبارة (رحمه الله تعالى ونفعنا والمسلمين به آمين).

(8) في النسخة ب و د عبارة (وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً والحمد لله وحده)

وفي النسخة ج عبارة (وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين والحمد لله رب العالمين).

د. نعيم الصفدي و أ. حسن بظاظو

الخاتمة

- الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء وإمام المرسلين سيدنا محمد ﷺ وعلى آله وصحبه وبعد: فقد توصل الباحثان إلى النتائج التالية:
- يعتبر الشيخ أحمد الجوهري الشافعي من العلماء الذين لديهم اطلاع واسع في الفقه وأصوله، والحديث وعلومه، واللغة وغيرها.
 - المحافظة على كتب الحديث الأصول، كالكتب السنة وغيرها، والاهتمام بروايتها عن طريق السماع والإجازة وغيرهما من طريق التحمل.
 - علو الهمة لدى الشيخ الجوهري، والنفس الطويل في تعلم العلم، وهو ما نحتاجه في هذا الزمان.
 - شملت هذه المخطوطة إجازات الشيخ الجوهري عن ستة عشر شيخاً، من بلدان شتى، مما يدل على كثرة شيوخه، وحرصه على الأخذ عنهم بالسند المتصل على نهج السلف الصالح من علماء الحديث.

المصادر والمراجع

1. أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم، تأليف صديق بن حسن القنوجي، تحقيق عبد الجبار زكار، الطبعة الأولى 1978م، الناشر دار الكتب العلمية بيروت.
2. الأدب المفرد، تصنيف الإمام محمد بن إسماعيل البخاري، ضبطه وخرج أحاديثه الشيخ خالد عبد الرحمن العك، الطبعة الأولى 1416هـ/1996م، الناشر دار المعرفة بيروت - لبنان.
3. إرشاد طلاب الحقائق إلى معرفة سنن خير الخلائق صلى الله عليه وسلم. تأليف الإمام أبي زكريا يحيى بن شرف النووي، تحقيق الدكتور نور الدين عتر، الطبعة الثانية 1411هـ/1991م. دار البشائر الإسلامية - بيروت.
4. الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تأليف أبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر القرطبي، تحقيق عادل مرشد، الطبعة الأولى 1423هـ/2002م الناشر دار الأعلام الأردن.
5. أسد الغابة في معرفة الصحابة، تأليف علي بن أحمد ابن الأثير، الطبعة الأولى 1390هـ - 1970م طبعة دار الشعب.
6. الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء. تأليف خير الدين الزركلي. دار العلم للملايين - بيروت. الطبعة الثانية 1989م.
7. الأنساب. تصنيف الإمام أبي سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني، تعليق عبد الله عمر البارودي، الطبعة الأولى 1408هـ/1988م، دار الفكر ودار الجنان - بيروت.

إجازات العَلَمَة والمدقق الفَهَامَة

8. إيضاح المكنون ذيل كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون. تأليف مصطفى القسطنطيني الرومي الحنفي. الطبعة الأولى 1413هـ. الناشر دار الكتب العلمية - بيروت.
9. بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم، تأليف الشيخ يوسف بن حسن بن عبد الهادي. تحقيق الدكتورة روية عبد الرحمن السويفي، الطبعة الأولى 1413هـ / 1992م، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان.
10. تاريخ أسماء النقات. تصنيف الحافظ أبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان المعروف بابن شاهين، تحقيق الدكتور عبد المعطي أمين قلعي، الطبعة الأولى 1406هـ / 1986م، دار الكتب العلمية - بيروت.
11. تاريخ بغداد. تأليف الحافظ أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي. دار الكتب العلمية - بيروت.
12. تاريخ النقات، تأليف الحافظ أبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح، تحقيق الدكتور عبد المعطي قلعي الطبعة الأولى 1405هـ / 1984م، دار الكتب العلمية - بيروت.
13. تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار تأليف: عبد الرحمن بن حسن الجبرتي، تحقيق أ.د. عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم، تقديم عبد العظيم رمضان، الطبعة السادسة 1997م الناشر مطبعة دار الكتب المصرية.
14. تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، تأليف: ابن حجر العسقلاني، تحقيق محمد علي النجار - مراجعة علي محمد الجاوي، المكتبة العلمية - بيروت - لبنان.
15. تحرير تقريب التهذيب. تأليف الدكتور بشار عواد معروف والشيخ شعيب الأرنؤوط، الطبعة الأولى 1417هـ / 1997م، مؤسسة الرسالة - بيروت.
16. تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي. تأليف الإمام أبي الفضل عبد الرحمن السيوطي، تحقيق الشيخ عرفات العشا حسونه. الطبعة الأولى 1414هـ / 1993م. دار الفكر - بيروت.
17. تعريف بالأماكن الواردة في البداية والنهاية لابن كثير. من المكتبة الشاملة.
18. تفسير القرآن العظيم. تأليف الإمام أبي الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي الطبعة الأولى 1408هـ / 1988م. دار الحديث - القاهرة.
19. تقريب التهذيب. تأليف الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق محمد عوامة، الطبعة الأولى 1420هـ / 1999م، دار ابن حزم. بيروت-لبنان.

د. نعيم الصفدي و أ. حسن بظاظو

20. التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد. تأليف الحافظ أبي بكر محمد بن عبد الغني البغدادي المعروف بابن نقطة. تحقيق كمال الحوت. دار الكتب العلمية- بيروت. الطبعة الأولى 1408هـ/1988م.
21. تهذيب الكمال في أسماء الرجال. تصنيف الحافظ أبي الحجاج يوسف المزي، تحقيق الشيخ أحمد علي عبيد وحسن أحمد أغا. 1414هـ/1994م. دار الفكر - بيروت.
22. الجرح والتعديل. تأليف الحافظ أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي ، دار الكتب العلمية - بيروت. والطبعة الأولى طبعت في مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد - الهند.
23. الجغرافيا. تأليف ابن سعيد المغربي. حسب موقع الوراق.
24. الخطط المقرئزية المسماة بالمواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار، لنقي الدين أحمد بن علي بن عبد القادر بن أحمد بن علي المعروف بالمقرئزي الطبعة الأولى 1325هـ، مطبعة النيل مصر.
25. سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر ، تأليف أبي الفضل محمد خليل بن علي المرادي، الطبعة الثالثة 1408هـ 1988م الناشر دار البشائر الإسلامية بيروت
26. سنن ابن ماجه. تصنيف الإمام أبي عبدالله بن يزيد القزويني المعروف بابن ماجه ،تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي. المكتبة العلمية - بيروت.
27. سنن أبي داود. تصنيف الإمام أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني ،ضبط محمد محيي الدين عبدالحميد. دار الكتب العلمية - بيروت.
28. سنن الترمذي. تصنيف الإمام أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي ، تحقيق أحمد محمد شاكر. دار الحديث - القاهرة.
29. سنن النسائي. تأليف الإمام أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي،تحقيق عبد الفتاح أبوغدة الطبعة الثانية 1986هـ. مكتب المطبوعات الإسلامية.
30. السنن لأبي عثمان سعيد بن منصور الخرساني تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، الطبعة الأولى سنة 1982 ، الدار السلفية- الهند.
31. سير أعلام النبلاء. تأليف الإمام أبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي.تحقيق شعيب الأرنؤوط. مؤسسة الرسالة- بيروت. الطبعة السابعة 1410هـ/1990م.
32. شرح مسند أبي حنيفة للإمام أبي حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي. شرحه الملا علي القاري الحنفي، دار الكتب العلمية - بيروت.

إجازات العُلَمَاء والمدقق الفَهَامَة

33. شرح معاني الآثار. تأليف الإمام أبي جعفر أحمد بن محمد الطحاوي. تحقيق محمد النجار. الطبعة الأولى 1407هـ/1987م، دار الكتب العلمية- بيروت.
34. صحيح البخاري. تصنيف الإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، مراجعة وضبط الشيخان محمد علي قطب وهشام البخاري. الطبعة الثانية 1418هـ/1997م. المكتبة العصرية - بيروت.
35. صحيح سنن أبي داود. تأليف الشيخ محمد ناصر الدين الألباني الطبعة الأولى 1419هـ/1998م. مكتبة المعارف- الرياض.
36. صحيح مسلم. تصنيف الإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي. دار إحياء الكتب العربية - القاهرة.
37. طبقات الشافعية الكبرى. تأليف أبي الحسن تقي الدين علي بن عبد الكافي السبكي. تحقيق محمود الطناحي وعبد الفتاح الحلو. دار هجر للطباعة الطبعة الثانية سنة 1413هـ.
38. فتح المغيبي بشرح ألفية الحديث. تأليف الإمام محمد بن عبد الرحمن السخاوي، تحقيق الشيخ علي بن حسين علي، الطبعة الأولى 1415هـ/1995م، مكتبة السنة - القاهرة.
39. فرق معاصرة تنسب إلى الإسلام وبيان موقف الإسلام منها، تأليف: د. غالب علي عواجي، الطبعة الثالثة 1418هـ، 1997م، الناشر دار البينة للنشر والتوزيع - دمنهور.
40. فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشیخات والمسلسلات. تأليف عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني، تحقيق إحسان عباس، الطبعة الثانية 1982م الناشر دار الغرب الإسلامي بيروت.
41. القاموس المحيط. تأليف محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، الناشر دار الجيل - بيروت.
42. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة. تأليف الحافظ أبي عبد الله محمد ابن أحمد الذهبي (ت 748هـ) ضبط لجنة من العلماء. دار الكتب العلمية - بيروت. الطبعة الأولى 1403هـ/1983م.
43. كتاب البلدان. تأليف أبي العباس أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر المعروف باليعقوبي. طبع باعتناء المستشرق ويليام. ليدن سنة 1860م.
44. الكفاية في علم الرواية. تأليف الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت المعروف بالخطيب البغدادي (ت 463هـ) دار الكتب العلمية - بيروت 1409هـ/1988م.
45. لسان العرب. تأليف أبي الفضل محمد بن مكرم بن منظور المصري، دار صادر - بيروت.

د. نعيم الصفدي و أ. حسن بظاظو

46. لسان المحدثين (مُعجم يُعنى بشرح مصطلحات المحدثين القديمة والحديثة ورموزهم وإشاراتهم وشرح جملة من مشكل عباراتهم وغريب تراكيبيهم ونادر أساليبهم). تأليف: محمد خلف سلامة.
47. لطائف التوحيد على متن منقذة العبيد. لمحمد بن أحمد الجوهري. وهي مخطوطة. من مخطوطات الأزهر نسخت سنة 1192هـ.
48. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد. تصنيف الإمام نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، 1408هـ/1988م، دار الكتب العلمية - بيروت.
49. مسند أحمد بن حنبل. تصنيف الإمام أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، تحقيق أحمد شاكر وحمزة الزين. الطبعة الأولى 1416هـ/1995م، دار الحديث - القاهرة.
50. مسند الإمام الشافعي. تصنيف الإمام أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي الطبعة الأولى 1400هـ/1980م، دار الكتب العلمية - بيروت.
51. معجم البلدان. تأليف أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي البغدادي. تحقيق فريد الجندي، دار الكتب العلمية - بيروت.
52. المعجم الكبير. تأليف الحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني تحقيق حمدي السلفي. الطبعة الثانية.
53. معجم المؤلفين: عمر رضا كحالة. دار إحياء التراث العربي - بيروت.
54. معجم المصطلحات الحديثية بحث مشترك: أ.د/ محمود أحمد طحان، د. عبدالرزاق خليفة الشايجي، د. نهاد عبدالحليم عبيد، بحث مدعوم من إدارة الأبحاث - جامعة الكويت.
55. المعجم الوسيط. تأليف الدكتور إبراهيم أنيس ومجموعة من المؤلفين. الطبعة الثانية.
56. معجم مقاييس اللغة. تصنيف أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، تحقيق عبدالسلام محمد هارون. الطبعة الأولى 1411هـ/1991م، دار الجبل - بيروت.
57. المقتنى في سرد الكنى. تأليف الإمام أبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي. تحقيق محمد صالح عبد العزيز المراد. مطابع المدينة المنورة سنة 1408هـ.
58. مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث. تأليف الحافظ أبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري المعروف بابن الصلاح، الناشر مكتبة المنتبي - القاهرة.
59. الملل والنحل. تأليف أبي الفتح محمد بن عبد الكريم الشهرستاني. علق عليه أحمد فهمي محمد. دار الكتب العلمية - بيروت.

إجازات العَلَمَة والمدقق الفَهَامَة

60. المنهاج الحديث في بيان علوم الحديث. تأليف الدكتور احمد يوسف أبو حلبية. الطبعة الأولى 1415هـ/1994م. غزة
61. منهج الإمام أحمد في إعلال الأحاديث، تأليف: بشير علي عمر، الطبعة: الطبعة الأولى 1425هـ - 2005 م، الناشر: وقف السلام.
62. الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة، إشراف وتخطيط ومراجعة د. مانع ابن حماد الجهني، الطبعة الثالثة 1418هـ، دار الندوة العالمية - الرياض.
63. الموطأ ، تصنيف الإمام مالك بن أنس الأصبحي ، تعليق محمد فؤاد عبد الباقي. دار إحياء الكتب العربية. عيسى البابي الحلبي دار الكتب العلمية - بيروت.
64. النهاية في غريب الحديث والأثر. تأليف الإمام أبي السعادات المبارك بن محمد الجزري المعروف "بابن الأثير" تحقيق طاهر أحمد الزاوي ومحمود الطناحي. المكتبة الإسلامية.
65. هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ، تأليف إسماعيل باشا البغدادي الطبعة الأولى 1951م الناشر دار إحياء التراث بيروت لبنان
66. اليواقيت والدرر في شرح نخبة ابن حجر. تأليف عبد الرؤوف المناوي ، تحقيق المرتضي الزين أحمد، مكتبة الرشد - الرياض. سنة النشر 1999م.